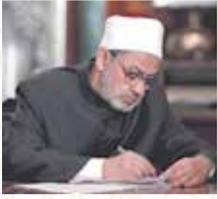


الأزهر

منبر الأزهر لنشر الوسطية

القول الطيب



الأزهر
جامعاً
وجامعةً
(2-1)

02

سعر النسخة «جنيهان»

العدد الثالث والثمانون

منتصف يونيو 2022م

ذو القعدة 1443هـ

تصدر عن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر

القرصى

ما زال بيننا

أهل العلم
أحياء
بمؤلفاتهم
ومواقفهم
وسيرتهم
الخالدة

يتجدد الوفاء.. ويتدفق الرثاء فى الذكرى

الثانية لرائد المدرسة الأشعرية الحديثة

من كلمات ومحاضرات الإمام الأكبر

الأزهر.. جامعًا وجامعةً (1-2)

الأزهر.. يمثل الوسطية والاعتدال في فهم الكتاب والسنة



يُحدِّثنا التاريخ أن الجامع الأزهر قد اكتمل بناؤه، واحتفل بافتتاحه بأداء صلاة الجمعة، في اليوم السابع من رمضان، سنة: ٣٦١هـ، ٩٧٢م، وأن أول درس عُقد في ضحن هذا المسجد كان في شهر صفر، من سنة: ٣٦٥هـ، ٩٧٥م. ومن حسن الحظ: أن حدّد لنا التاريخ -وعلى وجه الدقة- أول حلقة علمية عُقدت في الجامع الأزهر؛ حيث يذكر المقرئ أن أول أستاذ جلس للتدريس في الأزهر هو: قاضي القضاة، أبو الحسن علي بن النعمان القيرواني (ت: ٤٧١هـ)، وأول كتاب دُرّسه هذا الأستاذ هو كتاب «الاختصار» في فقه الشّيعي، أوفقه آل البيت في بعض التسميات، وهو من مؤلفات أبيه؛ أبي حنيفة النعمان المغربي (ت: ٢٦٠هـ). صاحب الكتاب المشهور المسمى «دعائم الإسلام».

بل إن المؤرخين لم ينسوا أن يُثبتوا أسماء الحاضرين في هذا الدرس، وبذلك حفظوا لنا وصفاً دقيقاً نادراً لأول حلقة علمية من حلقات الدروس في الأزهر؛ من حيث الأستاذ والطلاب والكتب، والتي مضى عليها أكثر من ألف عام من عمر الزمان. وبعد أربع سنوات، جلس الوزير: يعقوب بن كلس، في رمضان، سنة: ٣٦٩هـ/ ٩٧٩م ليُدْرَس كتابه «الرسالة الويزيرية» في الفقه الشيعي على المذهب الإسماعيلي، وكان من بين التلاميذ الذين استمعوا لهذا الوزير- فيما يذكر ابن خلكان- الفقهاء، والقضاة، والأدباء، وأكابر القصر والدولة.

ثم توالى عُقد حلقات القراءة والدرس في الجامع الأزهر؛ حيث عُيّن الخليفة العزيز بالله، سنة: ٣٧٨هـ/ ٩٨٨م طوائف من الفقهاء ليعقدوا مجالسهم العلمية بالأزهر في كل يوم جمعة، فيما بين صلاتي الجمعة والعصر، وكان عددهم سبعة وثلاثين فقيهاً، وقد رتب لهم الخليفة رواتب وجراريب مجزية، وأنشأ لهم داراً للسكن بجوار الأزهر، كما أجرى عليهم الوزير ابن كلس أرفاقاً كثيرة من أمواله الخاصة.

وهنا نجد أنفسنا أمام حدث جامعي حقيقي؛ فقد كان أولئك الفقهاء الذين رتبهم ابن كلس للقراءة والدرس بالأزهر، وأقرهم العزيز بالله- أول فوج من الأساتذة الرسميين الذين عُيّنوا بالجامع الأزهر، وأجرت عليهم الدولة أرفاقاً ثابتة، وباشروا مهمتهم العلمية تحت إشراف الدولة بطريقة منظمة مستقرة؛ وبذلك يكتسب الأزهر لأول مرة صفته العلمية الحقيقية كمعهد للدراسة المنظمة، ويبدأ حياته الجامعية الحافلة المديدة.

ومنذ يومئذ اتخذ الأزهر مكانته كعكبة للثقافة الدينية والدينية، وظل يرفد هذه الثقافة بأهم مكوناتها ومقوماتها؛ سواء في مصر، أو في العالم الإسلامي. ولم تكن حلقات العلم في الأزهر آنذاك فاصرة على الرجال؛ حيث وجدت حلقات دراسية خاصة بالنساء، سُمّيت في ذلك الوقت مجالس الحكمة.

وكان نظام التعليم في الأزهر حلقات دراسية، يتصنّفها أستاذ يجلس فيها على كرسي، يتخلّق أمامه الطلاب والمستمعون، يقرؤون عليه الفنون المختلفة، ويستمعون إلى شرحه، ثم يناقشونه أو يستوضحونه فيما فرؤوه وفيما التبس عليهم.

وقد تميّز الأزهر بهذا النظام التدريسي منذ نشأته، واستمر هكذا حتى سنة: ١٩١١م؛ حيث صدر القانون الذي نظم الدراسة في الأزهر على أسس جديدة، ونص على إنشاء مجلس أعلى للأزهر، وهيئة لكبار العلماء، وإنشاء معاهد دينية في بعض عواصم الأقاليم، وإضافة مواد جديدة للدراسة؛ مثل التاريخ، والجغرافيا، والرياضة، ومبادئ الطبيعة، والكيمياء.

أما إنشاء الجامعة بكلّياتها الثلاث: الشرعية، وأصول الدين، واللغة العربية؛ فقد تم بموجب قانون صدر في نوفمبر، سنة: ١٩٣٠م.

أيها السادة.. ربّما كان من المهم بيان أن من أهم المميزات التي انفرد بها الأزهر قديماً وحديثاً في نظام تدريس العلم جامعاً وجامعةً أمرين:

الأول: أنه يعكس الوجه الحقيقي للإسلام، ويُعبّر عن حقيقة التراث الإسلامي، وجوهره في بعبده: العقلي، والنقلي، وهو بذلك يُمثّل وسطية الإسلام، التي هي أخص خصائص هذا الدين القيم، كما يمثّل الاعتدال في فهم الكتاب والسنة وما نشأ حولهما من إبداعات علمية وفكرية، ثم هو يُرسخ في ذهنية الطالب الأزهرى، وشعوره منذ نعومة أظفاره في قاعات الدرس، مبدأ الحوار وشرعية الاختلاف.

وقد تمثّل كل ذلك في النظام الذي يفرض على الطالب الصّغير المبتدئ أن يختار منذ الطفولة الباكورة مذهباً من بين المذاهب الفقهية المتعددة، وبحيث ترسخ المذاهب المختلفة في أذهان الطلاب شرعية اختلاف الآراء والمذاهب، وصحّتها

»

كلمات ألقاها فضيلة الإمام

الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ

الأزهر، في مناسبات عدة،

وأماكن مختلفة لتوائم ظروفًا

خاصة، وملابسات معينة، إن

يكن قد بُعد العهد ببعضها،

فإن بعضها الآخر لا تزال

كتابته غضة طرية، وقد دعاه

إلى جمع هذه الكلمات وضم

بعضها إلى بعض في كتاب

واحد أمران؛

الأمر الأول: أن هذه الكلمات

تدور في أعماق أعماقها على

محور واحد هو «البحث عن

السلام»، وأن السلام المقتصد

منظور إليه في هذه الكلمات

من زاوية واحدة تشكل

الخلفية الثابتة لهذه الكلمات،

وهي العلاقة الوثقى التي لا

تتفصم بين الإسلام والسلام

بكل تجلياته ومظاهره على

المستوى الفردي والجماعي

والمحلي والعالمي.

الأمر الثاني: هذه الكلمات وإن

كُتبت في أزمان متفرقة، إلا

أنها كُتبت في زمن قلق متوتر

يملؤه الشعور بالخوف من

المستقبل المجهول، وتوقع

الأسوأ في كل ما هو قادم

ومرتقب، هذا الزمن هو زمن ما

بعد الحادي عشر من سبتمبر

عام ٢٠٠١.

وإدراكا لرسالة «الرواق» في

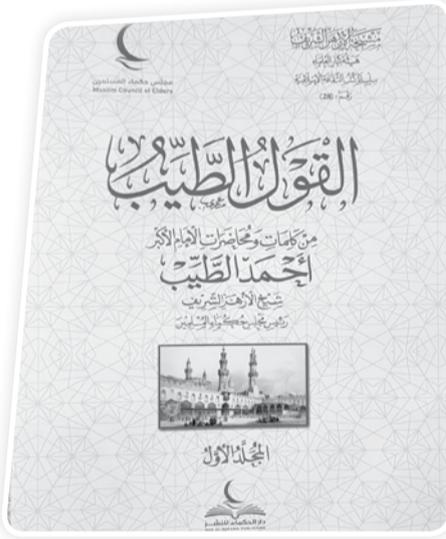
بناء الوعي الديني السليم..

تنشر في كل عدد كلمة أو

جزءاً من كلمة لشيخ الأزهر

مما ورد في كتابه «القول

الطيب».

يُرسخُ في الطلاب
مبادئ الحوار وشرعنة
الاختلاف والاعتراف بالآخر

كلها، وأنه لا يوجد متحدث رسمي واحد يحتكر الحديث باسم الإسلام. هذا المنهج المفتوح، نجح في أن يُجنّب الطلاب الانغلاق أو التخندق في مذهب واحد بعينه، يراه صحيحاً ويرى غيره باطلاً.

وما يُقال عن المذاهب الفقهية يُقال عن غيرها من المذاهب العقيدية المتعددة، وفي مقدمتها السنة والشّيعي بفرقها المعتدلة، والأشاعرة والماتريدية والمعتزلة والسلف، أو لنقل: الدّوقيون والنّصيون والعقليين، فكل هؤلاء في المنهج التعليمي الأزهرى معبرون عن الإسلام، وأصحاب حقوق وإسهامات كبرى في صياغة التراث الإسلامي.

ولا يقتصر المنهج الأزهرى على ترسيخ مبدأ الحوار، وشرعية الاختلاف، والاعتراف بالآخر في دائرة المذاهب الفقهية والعقدية عند المسلمين؛ بل يعمل على ترسيخ المبدأ ذاته في علاقة الإسلام بالأديان الأخرى، وفي مقدمتها الأديان السماوية، وبطبيعة الحال لا يتسع الوقت لعرض ما يُميّز به المنهج الأزهرى في هذا المجال.

ويكفي أن أشير إلى التقارير الرسمية التي تعجب من أن قوائم قادة الجماعات المتطرفة لم يكن من بينها أزهرى، أو متخرج في جامعة الأزهر، وإن كنت لا أرى سبباً لهذا العجب؛ لأنّ منهج التعليم في الأزهر هو من وراء تكوين العقلية الأزهرية، تكويناً قوامه الاعتدال والوسطية، وحواز الآخر، لا نفيه أو استبعاده.

الأمر الثاني: انفراد الأزهر بنشر العلم والثقافة الإسلامية؛ حسبة وخدمة للإسلام، ونشراً للثقافة الإسلامية في ربوع الدنيا كلها. كان ذلك في الزمن الماضي؛ حيث رُتبت أرزاق شهرية وجراريب يومية من جانب القائمين على الأزهر في مصر، وبقي ذلك حتى الآن.

ولحضرانكم أن تتصوروا حجم الخدمات التعليمية المجانية التي يُقدّمها الأزهر لآلاف الطلاب والطالبات الوافدين والوافدات عليه من مختلف الدول الإسلامية، وذلك من خلال الإحصائية الآتية:

- يدرّس في جامعة الأزهر ما يقرب من خمسة عشر ألف طالب وطالبة من المغتربين والوافدين، من أكثر من مائة دولة عربية وإسلامية، من مختلف دول العالم، عدد الذين يدرسون منهم بمصروفات: ١٢٥٤ طالباً فقط، والباقي يدرسون مجاناً وبدون مصروفات؛ لأن نظام جامعة الأزهر - بالنسبة للوافدين - يقضى بتحصيل رسوم دراسية من الطلاب الوافدين الذين يدرسون في الكليات العملية؛ كالهندسة، والطب، وما إليهما، أما الذين يلتحقون بالدراسات الإسلامية؛ سواء في مجال الشريعة، أو أصول الدين، أو اللغة، أو الآداب، أو التجارة، أو التربية؛ فإنهم يدرسون مجاناً؛ سواء المرحلة الجامعية الأولى، أو في مرحلة الدراسات العليا.

- ويستفيد من هذه المجانية ما يقرب من: ١٤٠٠٠ طالب، بمن فيهم الوافدون من دول عربية ثرية؛ كدول الخليج العربي، بل ومن دول متقدمة اقتصادياً بالقياس إلى مصر؛ مثل ماليزيا، وإندونيسيا، وسنغافورة، وتايلاند، فضلاً عن الوافدين من أوروبا وأستراليا والأمريكيتين.

- هذا بالإضافة إلى: ١٥٠٠ طالب وطالبة يدرسون مجاناً في مرحلتى الإعدادي والثانوي.

- ويوفّر لهم الأزهر مدينة خاصة، تُسمّى مدينة البعوث الإسلامية، تقدّم الإقامة، والغذاء، والأنشطة المختلفة مجاناً، ويجرى عليهم منحاً مالية شهرية. نعم؛ لقد انفرد الأزهر بهذا المنهج التعليمي الحرّ والمنفتح، وبهذا العطاء اللامحدود من أجل نشر العلم ورعاية طلابه، ولا تعرف هذه الميزة لجامعة غير الأزهر وجامعته، والألا؛ فأين هذه الجامعة التي تستقبل هذا العدد من الطلاب المغتربين، وتتفق عليهم دون مقابل، وقد أشار إلى ذلك الأستاذ محمد عبدالله عنان، منذ أكثر من نصف قرن في كتابه «تاريخ الجامع الأزهر»، الذي نُشر عام: ١٩٤٢م.

أصل هذه المحاضرة كلمة أُقيمت في «المؤتمر الثالث للمخطوط الإسلامي»، المنعقد بجامعة كامبريدج ٢٧-٣١ أغسطس ٢٠٠٧م، وهي تطرح تصوراً لمشروع مركز المخطوطات الإسلامية بجامعة الأزهر.

القوصى مسيرة خالدة

■ ولد العلامة الدكتور محمد عبدالفضيل القوصى- رحمه الله- فى مركز قوص بمحافظة قنا، فى السابع عشر من شهر صفر عام ١٣٦٣هـ، الموافق الثانى عشر من شهر فبراير عام ١٩٤٤م.

■ حفظ القرآن الكريم، وتعلم مبادئ القراءة والكتابة فى كتاب القرية، ثم التحق بالأزهر الشريف: حيث تابع تعليمه الأساسى بالمعهد الأزهرية على النهج المعروف؛ حتى حصل على الثانوية الأزهرية سنة ١٩٦٣م، من معهد قنا الدينى.

■ التحق بعد ذلك بكلية أصول الدين بالقاهرة، وتخصص فى قسم العقيدة والفلسفة، وتخرج فى القسم ذاته، والكلية ذاتها سنة ١٩٦٧م.

■ نال شهادة التخصص (الماجستير) فى العقيدة والفلسفة من كلية أصول الدين عن رسالته «العلية ومشكلاتها فى الفلسفة الإسلامية» عام ١٩٦٩م.

■ نال شهادة العالمية (الدكتوراه) فى التخصص ذاته عن رسالته «الفلسفة الإشراقية عند صدر الدين الرازى» سنة ١٩٧٥م.

■ عمل فضيلة الشيخ د. محمد عبدالفضيل القوصى فور تخرجه فى كلية أصول الدين (قسم العقيدة والفلسفة) معيداً ومدرساً وأستاذاً مساعداً، وأستاذاً.. ثم عمل وكيلاً لكلية أصول الدين، فنائباً لرئيس جامعة الأزهر لشئون التعليم والطلاب.

■ اختير عضواً بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، وتم اختياره أيضاً مقررًا للجنة العلمية لترقية الأساتذة فى تخصص العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر.

■ اختير نائبا لرئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر الشريف، كما تم اختياره عضواً بهيئة كبار العلماء ضمن التشكيل الأول للهيئة، وتم تعيينه وزيراً للأوقاف المصرية، واختير عضواً فى مجمع الخالدين (مجمع اللغة العربية).

■ كان -رحمه الله- صاحب مشروع فكرى متميز يجمع بين التراث والمعاصرة، والعقل والنقل، اعتماداً على المدرسة الأشعرية التى تمثل أهل السنة والجماعة.

■ وافته المنية فجر الأربعاء الموافق للثالث من شهر يونيو ٢٠٢٠م، الموافق الحادى عشر من شهر شوال لعام ١٤٤١هـ.

من أهم مؤلفاته:

- «موقف السلف من المشابهات بين المثبتين والمؤلن».
- «جوانب من التراث الفلسفى فى الإسلام».
- «إفلاس الفكر الماركسي».
- «قراءة إسلامية فى علم النفس العام».
- «هوامش على الاقتصاد فى الاعتقاد».
- «هوامش على العقيدة النظامية لإمام الحرمين».
- «رؤية إسلامية فى قضايا العصر».
- «تطور الفكر الكلامى عند إمام الحرمين الجوينى».
- له عدد من المقالات بجريدتى الأهرام والأخبار، ومجلة الأزهر وغيرها.

الناس موتى.. وأهل العلم أحياء

يتجدد الوفاء.. ويتدفق الرثاء

فى الذكرى الثانية لرحيل الشيخ القوصى

تحل بنا هذه الأيام الذكرى الثانية لرحيل العالم الجليل د. محمد عبدالفضيل القوصى،

عضو هيئة كبار العلماء، الذى رحل بجسده، لكن روحه مازالت حية فى الضمائر والقلوب،

التي لاتزال تبكيه وتتدفق منها كلمات الرثاء لتنعيه.. فقد رحل عنا بجسده، لكن روحه

وعطاءه ومؤلفاته ومواقفه لاتزال حية، ولا يزال ما قدمه للإسلام والأمة من مؤلفات قيّمة فى العقيدة

والفلسفة ماثلاً فى الذاكرة والأذهان، مؤلفات غذت الروح والعقل، وأثرت الفكر العربى والإسلامى،

وناقشت القضايا الفكرية للأمة ووضعت حلولاً لها.

المفكر الراحل الشيخ القوصى كرس حياته لنشر الفكر الوسطى، وقاد جهوداً كبيرة من خلال المنظمة

العالمية لخريجي الأزهر فى عدد كبير من الدول العربية والإسلامية.. رحمه الله وجعل أعماله فى

ميزان حسناته.



الإمام الأكبر:

رفيق العمر.. رائد المدرسة الأشعرية الحديثة

العصر الحديث. ولا يسعنا ونحن في غمرة هذه المصيبة إلا أن نسأل الله أن يأجرنا فيها، ويخلفنا خيرًا منها، وأن يوفق تلاميذه ومحبيه لحمل رايته وإكمال مسيرته، وأن يعينهم على مواصلة ما نذر له نفسه وحياته؛ من حفاظ على التراث العقلي وتجديده، وتقديمه للأجيال بمسؤولية العالم الذي لا يطلب رضا الناس بغضب الله. وإنى إذ ألمم الأمل وأحزاني لأسأله - سبحانه وتعالى - أن يتغمده برحمته، ويستقبله بما يستقبل به عباده من العلماء الذين يخشونه ولا يخشون أحدًا غيره، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أسرته وذويه ومحبيه وطلابه الصبر والرضا بقضاء الله وقدره.

قال فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، في نعيه د. محمد عبدالفضيل القوصي: احتسب عند الله رفيق العمر وزميل رحلة العلم والتعلم الفيلسوف والمنافح عن تراث المسلمين الأستاذ الدكتور الشيخ محمد عبدالفضيل القوصي، من أعمدة كلية أصول الدين ومجمع الخالدين، وأحد كبار الهيئة الموقرة هيئة كبار العلماء بالأزهر، والوزير الأسبق للأوقاف، صاحب المؤلفات العلمية العميقة الرصينة، ورائد المدرسة الأشعرية الحديثة، وفارس الدفاع عن ثوابت الإسلام وعقائد المسلمين. وإنى وجميع أبناء جيلي ليشعرون بفداحة هذا المصاب الجلل، الذي فقدنا بفقده ركنًا من أهم أركان الأزهر الشريف في



مجمع البحوث الإسلامية:

أسهم في تجديد الفكر الإسلامي بمجال العقيدة والفلسفة



قال مجمع البحوث الإسلامية في نعيه: إن المفكر الإسلامي - رحمه الله - أسهم بدور كبير في تجديد الفكر الإسلامي في مجال العقيدة والفلسفة، وخدمة العلم وأهله، وله عشرات المؤلفات العلمية التي أثرت المكتبات بمضامينها النافعة، بالإضافة إلى خدمة الإسلام وأهله من خلال جهوده الواضحة في نشاط المنظمة العالمية لخريجي الأزهر الشريف.

منظمة خريجي الأزهر:

دافع عن الإسلام في وجه التيارات المعادية

قالت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر: إن فضيلة د. محمد عبدالفضيل القوصي قضى حياته في خدمة الفكر الإسلامي، والدفاع عن الإسلام في وجه التيارات المعادية، وإنه أشرف وناقش العديد من الرسائل العلمية في مجال العقيدة والفلسفة، وقام بتحكيم العديد من البحوث في المجال ذاته، على مستوى الجامعات الإسلامية، وشارك في العديد من المؤتمرات العلمية والندوات، داخل مصر وخارجها.

أضافت أن العالم الجليل له مجموعة من المؤلفات والبحوث القيمة في مجال العقيدة والفلسفة، منها: «موقف السلف من التشابهات بين المثبتين والمؤولين دراسة نقدية لمنهج ابن تيمية»، «جوانب من التراث الفلسفي في الإسلام - رؤية منهجية»، «إفلاس الفكر الماركسي»، «هوامش على الاقتصاد في الاعتقاد للإمام الغزالي»، «تطور الفكر الكلامي عند إمام الحرمين الجويني»، «هوامش على العقيدة النظامية لإمام الحرمين»، «قراءة إسلامية في علم النفس العام»، «دور الأزهر الشريف في العالم الإسلامي»، و«أسباب الأزمة المعاصرة التي يعيشها الإنسان».



مفتي الجمهورية:

مؤلفات العالم الجليل أنارت العقل والروح

أكد د. شوقي علام، مفتي الجمهورية، أن فقيد الأمة، د. محمد عبدالفضيل القوصي، لعب دورًا كبيرًا في نشر وسطية وسماحة الإسلام، والتعريف بحقيقة الدين في مواجهة تيارات العنف والتطرف والإرهاب، وأن التاريخ سيذكر بحروف من نور العالم الجليل بمؤلفاته القيمة في مجال العقيدة والفلسفة، والتي غذت العقل والروح، وأثرت الفكر العربي والإسلامي.

أضاف أن له العديد من المؤلفات والإسهامات العلمية التي ناقشت القضايا الفكرية للأمة وأسهمت في وضع الحلول لها، ومن أبرز تلك المؤلفات: «أسباب الأزمة المعاصرة التي يعيشها الإنسان»، «في التجديد وما إليه»، «موقف السلف من التشابهات بين المثبتين والمؤولين»، «جوانب من التراث الفلسفي في الإسلام»... وغيرها من المؤلفات والجهود العلمية التي أثرت المكتبة الإسلامية وساهمت في نشر الفكر الوسطي المعتدل.



الأزهر:

أسهم في وضع حلول لقضايا الأمة

أكد الأزهر الشريف، في نعيه، أن التاريخ سيظل يذكر العالم الجليل بمؤلفاته القيمة في مجال العقيدة والفلسفة، والتي غذت العقل والروح، وأثرت الفكر العربي والإسلامي، وناقشت القضايا الفكرية للأمة وأسهمت في وضع حلول لها.

أضاف أن المفكر الراحل قد كرس حياته لنشر الفكر الإسلامي الوسطي، وقاد جهودًا كبيرة في نشر ذلك من خلال المنظمة العالمية لخريجي الأزهر في عدد كبير من دول العالم الإسلامي، ومن خلال تقلده العديد من المناصب الأكاديمية والوزارية المرموقة؛ حيث عمل نائبًا لرئيس جامعة الأزهر لشؤون التعليم والطلاب، ووزيرًا للأوقاف، وتم اختياره عضوًا بهيئة كبار العلماء بالأزهر، ونائبًا لرئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر الشريف.





القوصي

سيرة خالدة

«كبار العلماء»: نجح في درء الشبهات عن الدين

قالت هيئة كبار العلماء، في نعيها العالم الجليل: إن التاريخ سيظل يذكر فقيد الأزهر والأمة العربية والإسلامية بعلمه وفكره الوسطي، ومؤلفاته التي ظل يطوف فيها حول الجوانب الفلسفية للإسلام، وتجديد الفكر الإسلامي، وتخليص الدين مما علق به من شوائب، وما وجه إليه من شبهات.

المحرصاوي:

كنا روحًا واحدة في جسدين.. واليوم أعيش بنصف روح مكلومة

الشيخ القوصي رحل بجسده.. وبقى بعلمه ومؤلفاته ومواقفه



ما الفخر إلا لأهل العلم إنهم على الهدى لمن استهدى أدلاء وقد رحل كل امرئ ما كان يحسنه والجاهلون لأهل العلم أعداء ففر بعلم تعش حيا به أبداً الناس موتى وأهل العلم أحياء أكد د. المحرصاوي أن الشيخ القوصي، وإن رحل عنا بجسده وصعدت روحه إلى بارئها: فهو باق بيننا بعلمه وفكره ومؤلفاته، التي تميزت بالوسطية والاعتدال، وجمعت بين الأصالة والمعاصرة. أوضح د. المحرصاوي أن د. القوصي - رحمه الله - عرفته أستاذًا جامعياً ووكيلاً لكلية أصول الدين بالقاهرة، ثم نائباً لرئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب، ثم وزيراً للأوقاف، وكان - عليه رحمة الله - عضواً بمجمع اللغة العربية، وعضواً بمجمع البحوث الإسلامية، وعضواً بالمجلس الأعلى للأزهر، وعضواً بهيئة كبار العلماء وأخيراً كان نائباً لرئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر.. مشيراً إلى أنه ساهم في نشر الفكر الوسطي المعتدل من خلال موقعه في المنظمة، واستطاع بقلمه أن يواجه الفكر المنحرف المتطرف؛ فكان يواجه الفكر بالفكر مع هدوء النفس، ولم تأخذه في الله أوفى الحق لومة لائم.. رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه سبيح جناته وأهلها بالصبر والسلوان.



استطاع مواجهة الانحراف الفكري بشجاعة وهدوء نفس

قال د. محمد المحرصاوي، رئيس جامعة الأزهر، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر: منذ خمس سنوات فقدت شقيق نفسي وأخي، وصديق عمري ورفيق دربي، ورفيق عمري، قلت جملة واحدة في رثائه، ومع أنها جملة واحدة، إلا أنها كانت تحوي العديد من المعاني، قلت في رثائه: كنا روحًا واحدة في جسدين، واليوم أصبحت أعيش بنصف روح مكلومة، ومنذ عامين وكأني أتمثل فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، حفظه الله، عندما بلغه نبأ وفاة شيخنا د. عبدالفضيل القوصي، كنت أنظر إلى عينيه، كأنه يقول: كنا روحًا واحدة تعيش في جسدين، واليوم أصبحت أعيش بنصف روح مكلومة.. بعد أن فقدت شقيق نفسه ورفيق دربه وصديق عمره. أشار د. المحرصاوي إلى ما ورد في كتاب الله عز وجل: «وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ»، فسروا لسان الصديق بأنه الذكر الحسن، والذكر الحسن أو الذكر عمومًا عمر ثان. قدم د. المحرصاوي الشكر والتقدير للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر لإقامة هذه الندوة في ذكرى وفاة شيخنا وأستاذنا د. محمد عبدالفضيل القوصي، في ذكره الثانية، مؤكداً أننا لن ننساه.. يقول الشاعر:

د. جمال فاروق:

القوصي حجة المتكلمين.. والمدافع عن عقيدة أهل السنة والجماعة

صاحب رؤية مميزة وعمق في التفكير.. من أقطاب المدرسة الأشعرية

الله تعالى عنه - مبتدعاً في أقواله ولا منشئاً لفكر أو مذهب جديد؛ بل كان يناقح، ويكافح، ويقرر عقائد السلف، ويقمّم الأدلة والبراهين العقلية والنقلية على صحتها، وأسأل الله سبحانه تعالى أن يجمعنا به يوم القيامة في معية سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد، صلى الله عليه وسلم. وأختتم بهذا الحديث النبوي الذي ذكره ابن عبد البر في كتابه «جامع بيان العلم وفضله» ذكر فيه حديثاً عن النبي، صلى الله عليه وسلم: «إن الله تبارك وتعالى يجمع العلماء في زمرة واحدة فيقول يا معشر العلماء جعلت حكمتي فيكم وأنا أعلم أنكم تخالطون من الذنوب كما يخالط غيركم ولكني سترتها عليكم وسترتها لكم لأنني كنت في الدنيا أعبد بفتياكم فادخلوا الجنة بغير حساب».. أسأل الله أن يجمعنا به لأنه من المعلوم، ومن المقرر أنه لا رتبة يمكن أن يصل إليها بشر فوق رتبة النبوة؛ فكذلك لا شرف أعلى من شرف الوراثة لهذه الرتبة؛ فالعلماء ورثة الأنبياء، وأسأل الله تعالى لشيخنا المغفرة والرحمة والقبول أن يجعله مع هؤلاء الذين وصفهم مولانا تبارك وتعالى بقوله: «وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ.. وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا».

عميقة، وكان له تحليل لا تجده في كتب غيره، وقرأ على سبيل المثال في كتاب هوامش على الاقتصاد في الاعتقاد، وقد اقترحت على أستاذنا مستشار فضيلة الإمام الأكبر د. عبدالدايم نصير، أن يطبع هذا الكتاب «رؤية إسلامية في القضايا المعاصرة» كهدية على مجلة الأزهر الشريف، وكذلك كتاب موقف السلف من المشاهير.. فهذا تراث عظيم قيض الله تعالى له هذا العلم الفذ؛ حيث كنت أذهب إليه بمقر المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، وأتى إليه يجاشية العلامة الأمين وبغيرها من الكتب؛ ليحل لي بعض المشكلات الفلسفية المعقدة؛ فكان يتناول النص بعمق وأصالة وتحليل، والله ما رأيته لأحد حتى من السابقين. أكد أن العالم الراحل د. القوصي، كانت له رؤية مميزة، وله عمق في التفكير، وكان يغار على المدرسة الأشعرية، ولا أقول إنه كما سمعنا هو تفتازاني العصر؛ لأن التفتازاني كان ماتريدياً، وهو غزالي العصر، هو حجة المتكلمين في هذا العصر، وهو لسان الأزهر الشريف المدافع عن عقيدة أهل السنة والجماعة، وأسأل الله تعالى أن يجعل ما قدمه في الدفاع عن أصالة المذهب الأشعري في ميزانه. أوضح أن المذهب الأشعري هو امتداد لفكر السلف، ومنهجهم في الاعتقاد، ولم يكن الإمام الأشعري - رضي



في علم الكلام؛ جناح المدرسة الماتريديّة، وجناح المدرسة الأشعرية، وهما يمثلان معاً أهل السنة والجماعة؛ فالذهب واحد، ولكن تعدد المناهج. أشار د. جمال فاروق إلى أن د. عبدالفضيل، كما سمعنا من شهادات الذين تحدثوا قبلي، كان يمتاز بعمق الفكرة؛ ويعد خاتمة المتكلمين في هذا العصر؛ لأنه كانت له رؤية

.. ومن شهادات الوفاء والتكريم للراحل الكريم فضيلة د. محمد عبدالفضيل القوصي، شهادة د. جمال فاروق، عميد كلية الدعوة الإسلامية السابق، الذي يقول: إن الحديث في ذكرى شيخنا الجليل، وعالمنا الفذ المنفرد بالعمق والأصالة والربط مع المعاصرة، شيخنا وأستاذنا د. محمد عبدالفضيل القوصي له واقع خاص.. مشيراً إلى أنه منذ أول يوم من وفاته وإلى الآن والفقرير إلى الله ما تركت الدعاء له في الصباح والمساء، وأجمع معه د. مصطفى عمران ود. طه الدسوقي حبيش، وكذلك شيخنا وأستاذنا د. أحمد طه ريان، وشيخنا وأستاذنا د. عبدالفتاح بركة.. كل هؤلاء وغيرهم من أصحاب الحقوق علينا، ومن الذين أثروا في المدرسة الأزهرية، لا أترك الدعاء لهم. أضاف: أبدأ حديثي بقول الله سبحانه وتعالى: «مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ صَدَّقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَسَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا».. اعتقد اعتقاداً راسخاً أن أستاذنا وشيخنا د. محمد عبدالفضيل القوصي لم يبدل في المنهج الأزهرية، بل حافظ عليه، وجاهد في سبيله جهاداً كبيراً؛ فالله سبحانه وتعالى قيض لمدرسة أهل السنة والجماعة في العصور المختلفة من يذود عن منهجها، ومن يدافع عن عقيدتها.. ومعلوم لدينا جميعاً أن مدرسة أهل السنة والجماعة لها جناحان



شهادة التاريخ.. فى حق د. القروصي

د. إبراهيم الهدهد: كان أشد الناس غيرة على دينه وأزهره ووطنه

من أهل الصفاء والنقاء والأولياء المصطفين الصالحين بإذن الله

برنارد شو بما يعجز المتخصصون فى التخصصات الدقيقة عن المناظرة فيه؛ فكان هذا الرجل دألاً بحاله ودألاً بمقاله على علاقته الخاصة، جديراً بربه فأشهد أنه كان من أهل الصفاء والنقاء وإنى أسأل الله أن يكون ممن صدق فيه قول الحق: «إلا مَنْ أتى الله بقلب سليم»؛ فقد زرع الرجل رجالاً وعلماء، وأشهد أنه كان مشغولاً بأمور محددة، كان أشد الناس غيرة على دينه وأزهره ووطنه وكان متفانلاً فى كل القضايا، وصوراً، والذي يتابع مقالاته فى الأهرام يدرك ذلك، صحيح أن مقاله كان على نصف صفحة لكنه كان يدرك- رحمه الله- مقدار المكان الذى يكتب فيه، فهو يكتب على قدم، إن لم تساو المرحوم الفيلسوف زكى نجيب محمود، فقد تسبقه، والذين يتابعون هذه المقالات وما وراءها من عصارات كثيرة لكتب ومؤلفات يعرفون ذلك؛ لأنه كان يستخدم أسلوب الاقتصاد، فأسلوب الاقتصاد معناه أنه يستلج عبارة؛ هذه العبارة تعبر عن كتاب أو كتابين؛ فلا يفهمها إلا من كان قارئ كتاب أو كتابين فى هذا المجال، وأسلوب الاقتصاد، هذا لا يقوى على أمثاله إلا النادرون من أهل العلم.

أشار د. إبراهيم الهدهد، إلى أنه كان- رحمه الله- من أشد الناس غيرةً على وطنه، وكان وطنياً لأبعد مدى ومشغولاً بكل القضايا، إن كلمته فيما تظن هزلاً وجدته، وإن كلمته فيما تعتقد أنه جد وجدته، كان محاوراً فى كل شيء، وكان مهموماً بالعلم وبدينه وبأزهره؛ فتقبله الله من الصالحين فى الصالحين، وهو بإذن الله من الأولياء، ومن المصطفين الصالحين؛ فإن كان الناس يبذلون الجهد الجهد فى الوصول إلى الله فقد عرفه الله بنفسه، فهناك ولى باحث للوصول، وهناك ولى مصطفى من الله تبارك وتعالى، فتحسبه كذلك، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



أدعو ورثته ألا يفرطوا فى كتبه ومدونات.. فهى عظمة القيمة

كاتب كذا كذا فما رأيك فى كذا، وما رأيك فى كذا وهو ليس تخصصه ولا بابه، وما رأيك فيما كتب تشومسكى فى النظرية التوليدية، وما رأيك فيما كتبه

هم فى مستواه يضعون الكتب على الأرفف، لكنه لم يكن كذلك، حيث كنت أغيب فترة قليلة، ثم يقول لى: يا شيخ إبراهيم أنت

قال د. إبراهيم الهدهد، رئيس جامعة الأزهر الأسبق، المستشار العلمى للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر: إن د. عبدالفضيل القوصي- رحمه الله- ليس أصدق من وصفه بقول الله تعالى: «إلا مَنْ أتى الله بقلب سليم»؛ فكثيراً ما كنت أشرف بالجلوس إليه وحده، وكان عزيزاً عليه أن يجالس أحداً غير الكتاب؛ فلا تراه فى مكان إلا والكتاب معه، ولا ترى الكتاب إلا وفيه القلم الرصاص؛ فكانه يحاور الكتاب ويحاور الفكرة.. لافتاً إلى أنه ينبغى على ورثته ألا يهدروا شيئاً من هذه الكتب، خاصة الكتب التى دون على حواشيهما بعض الكلمات بالقلم الرصاص، حتى علامات الاستفهام التى كان يضعها على هوامش الكتاب كانت لها دلالات، وهذا النمط من القراءة نمط صعب وفريد؛ لأنه نمط القراءة من خلال عوالم المؤلف؛ فلكل مؤلف عوالمه وأفكاره وشطحاته؛ فقد كان يعيش كأنه المؤلف ويحاوره ويتحاور معه ولم أر هذا فىمن التقيت من العلماء، إلا فى النادر جداً منهم.

أضاف د. الهدهد: أشهد، هذا يوم شهادة من الأحياء فى حق المنتقلين، فلم يبق لنا إلا أن نشهد له بما أحسن، وإذا كانت كما قال سيدنا على: «إذا كانت قيمة كل امرئ ما يحسن، فالشيخ لم يكن محسناً فى شيء واحد فحسب، بل كان من عجيب أمره أن المتخصصين فى تخصصات أخرى على حد ما ذكر الأستاذ الجليل د. عبدالدايم نصير، كان أمراً عجيباً كلما كتبت شيئاً وأهديته إياه، وهو فى هذه السن المتقدمة، الذين



د. العوارى: كان خاتمة المحققين فى علم الكلام

صاحب فكر ثاقب وعقل مدرك.. ومهابة وتواضع ورقة قلب

كتاباته ترفعه لمقام التفتازانى والغزالى والإيجى والجوينى

عنه: عقد الأشعرية وفقه مالك وطريقة الجنيد السالك، كما ردد حقائق الأشياء ثابتة والعلم بها متحقق، إن شيخنا بحر زاخر لا ساحل له، وكتاباته تشهد بذلك ومهما قلبنا كطلاب علم ومهما قرأنا كتلاميذ، إننا دائماً قبل أن نقرأ ما ترك من مؤلفات نسأل ربنا أن يكرمنا بفتح لنفهم ما صدر شيخنا.

قال د. العوارى: الله يعلم كم حزنت القلوب على فراقك، وكم خسر الأزهر بموتك، ولعل ما قاله فضيلة الإمام الأكبر فى نعيك حينما فقدت: لقد انهدم الليلة ركن من أركان الأزهر الشريف، حقاً إن فقدته هو فقدان ركن من أركان الأزهر الشريف، وأسأل الله تبارك وتعالى أن يعوضنا فى فقدته خيراً، وأن يبارك فى أبنائه وأحفاده وطلابه وتلاميذه.



مثل هذه التحقيقات لا تخرج عن زمن ظهر فيه التفتازانى، وحجة الإسلام الغزالى وصاحب العقائد النسفية، والإيجى، وإمام الحرمين الجوينى؛ لأن شيخنا وإمامنا انزوت أعينه فى محراب قراءات الحواشى والشروح فربت لديه ملكة، هذه الملكة لا تقل عن ملكة توجد فيما سطره القدامى بأقلامهم، ومن هنا فكتاباته تحتاج إلى عقول واعية مدركة، كان يقول: أكون نائماً فألهمُّ شراً أو إجابةً عن تساؤل صعب على إدراكه أثناء المذاكرة؛ فأنهض من رقدتى وأمسك بقلمى، وأسود فى ورقات بجوار سرير نومي حتى لا أنسى المعلومة، هذا هو الحرص على العلم.

أشار د. العوارى إلى أنه كان فخوراً بأزهره وبوعقيدته الأشعرية.. فكم ردد حتى حفظنا

قال د. عبدالفتاح العوارى، عميد كلية أصول الدين السابق: يعلم الله أننى الآن أستحضر مهابة شيخنا أمامى، وأتمثل الشيخ المهيب الذى إن رآه تلاميذه وطلابه يقفون أمامه يقبلون يديه، يحاولون الجلوس معه؛ كى ينهلوا من معين علمه، ومع تلك المهابة وهذه القمة السامقة فى شخصه الكريم، إلا أن من خالطه وعاشه يرى فيه التواضع الجم ورقة القلب والحنو على أبنائه وطلابه كحنوه على أبنائه من ظهره.

أضاف د. العوارى: العلامة شيخى ووالدى هو بحق لا أكون مبالغاً إن قلت هو خاتمة المحققين فى علم الكلام، فهو صاحب القلب المطواع وصاحب الفكر الثاقب وصاحب العقل المدرك لما يقرأ وما يصدر، حينما تقرأ له تقول: إن



القوصي

سيرة خالدة

استقبال تاريخي في جاكرتا.. لا ينسى

عشرات الآلاف يحيطون بالمسجد الكبير احتفاءً بـ «القوصي»

أسامة ياسين: قيمة علمية وفكرية نادرة.. ورائد المدرسة الأشعرية الحديثة



امتلك رؤية ثاقبة في القضايا العصرية.. وكان من أشد المدافعين عن الأزهر

في الفندق د. محمد قريش شهاب، وهو من كبار العلماء في إندونيسيا، وكان رئيسًا للفرع، وطلب من د. القوصي إلقاء خطبة الجمعة في المسجد الكبير بجاكرتا، فوافق فضيلته على الفور، وفي صباح يوم الجمعة وعندما اقتربنا من المسجد، لاحظت عشرات الآلاف يحيطون بالمسجد، وعندما سألتنا عنهم قالوا إنهم من جاكرتا ومن الجزر المحيطة جاءوا عبر مراكب صغيرة، وذهبوا الخيام بعائلاتهم؛ احتفاءً بفضيلة د. القوصي والوفد المرافق، ولم تتمكن من دخول المسجد إلا بعد مدة طويلة، بعدما فتحت قوات الجيش لنا طريقًا وسط الآلاف لنسير فيه.

أكد أن د. القوصي من الجيل الأزهرى القديم الذي تربى على الحواشي والمتون، ومع ذلك كانت له رؤية كبيرة في القضايا العصرية، وكان دائم الافتخار بالأزهر الشريف ومن أشد المدافعين عنه، حتى استحق أن يكون بحق رائد المدرسة الأشعرية الحديثة، كما وصفه فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وكنت شاهدًا على هذه العلاقة الطيبة التي جمعتها بفضيلة الإمام الأكبر وما بينهما من حب وتقدير.

أوضح أن الحديث عن الراحل وسرد محاسنه ومواقفه المتفردة من الأمور الصعبة؛ نظرًا لما بيننا من مواقف كثيرة، وهو في كل ذلك وإلى أن توفاه الله عمل بإخلاص شديد لخدمة الأزهر الشريف، ومنهجه، وترسيخ وسطيته ومعاربة الأفكار المتطرفة في كل المجالات في داخل مصر وخارجها.. داعيًا الله عز وجل أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يجعل ما قدم في ميزان حسناته وأن يجزيه خير الجزاء.



عمل بإخلاص شديد لمحاربة الأفكار المتطرفة داخل وخارج مصر

أوضح ياسين، أن الراحل كان من أكبر الداعمين لأنشطة المنظمة من خلال الحضور والوجود في جميع الفعاليات والدورات واللقاءات، التي ترسخ لوسطية الأزهر وتعمل على نشر الفكر المعتدل. ذكر ياسين، أنه في أحد أسفارنا إلى دولة إندونيسيا لافتتاح فرع المنظمة، وقبل أن تنتهي زيارتنا زارنا

جمعنا العمل والسفر واللقاءات، وكان الود والاحترام والتقدير هو أساس هذه العلاقة ومبناها.. مشيرًا إلى أن الراحل من أوائل من كان لهم دور بارز في المنظمة العالمية لخريجي الأزهر؛ نظرًا لما يتمتع به من سمعة طيبة بين الأزهريين داخل مصر وخارجها؛ ذلك أنه كان قيمة علمية وفكرية رائدة ونادرة من نوادر الزمان.

شهدت كلمات المشاركين في حفل تأبين فضيلة د.محمد عبدالفضيل القوصي، عضو هيئة كبار العلماء، وزير الأوقاف الأسبق، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، شهادات مؤثرة ومعبرة؛ وفاءً وتقديرًا وتكريفًا لروح الفقيد في ذكرى رحيله الثانية، بحضور أسرته وتلاميذه ومحبيه. شارك في حفل التأبين كوكبة من علماء الأزهر الشريف وقيادات المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، أبرزهم: د.محمد المحرصاوي رئيس جامعة الأزهر، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة، وأسامة ياسين نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة، ود. عبدالدايم نصير، مستشار شيخ الأزهر، الأمين العام للمنظمة، ود. إبراهيم الهدهد، رئيس جامعة الأزهر الأسبق، المستشار العلمي للمنظمة، ود. عبدالفتاح العواري، عميد كلية أصول الدين السابق، ود. جمال فاروق، عميد كلية الدعوة الإسلامية السابق، ود. محمد فخر الدين، رئيس فرع المنظمة بماليزيا؛ حيث استحضروا بفخر واعتزاز خصاله الحميدة وأخلاقه المثالية وعلمه الغزير.

قال أسامة ياسين، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، إنه في رحاب تلك المناسبة الطيبة لذكرى وفاة فضيلة د. عبدالفضيل القوصي- رحمه الله- وعلى المستوى الشخصي فقد كان أبا أكبر لي طالما استفدت منه ومن خبراته الواسعة حتى في الأمور الشخصية.

أضاف: الحقيقة أنني عندما أتكلم عن صاحب الفضيلة د. القوصي، تتزاحم لدي المعاني والكلمات؛ حيث العلاقة بيننا التي امتدت إلى أكثر من ١٠ أعوام،



رئيس فرع «خريجي الأزهر» بماليزيا:

«القوصي» رحلة عطاء.. في خدمة الإسلام

خاطب عقول المسلمين.. وعبر بهم إلى الفهم الصحيح



سار على نهج علماء أهل السنة الثقات أمثال أبي الحسن الأشعري وإخوانه كل التقدير لما قدمه العالم الجليل لطلبة العلم في جميع أنحاء العالم

فأسألكم إخواني الحضور، عندما ننظر جميعاً إلى عناوين هذه المؤلفات العظيمة، إلى جانب تقديمه للعديد غيرها، وإشرافه على الكثير جداً من الرسائل العلمية التي أثرت الفكر والثقافة الإسلامية، ألا يرسخ ذلك في أفئدتنا قبل عقولنا حباً، لقد خاطب عقول المسلمين عبوراً بهم إلى الفهم الصحيح، وحباً منه لرفعها، هذا الرجل العظيم فهم القرآن بإحاطة وفتح من الله؛ فقد وردت كلمة يتفكرون في القرآن عشر مرات، وكلمة «لعلهم يتفكرون» ثلاث مرات، وكلمة «يعقلون» اثنتين وعشرين مرة، وذلك حسب رواية حفص عن عاصم.

أضف: أصالة عن نفسى ونيابة عن فرع المنظمة بماليزيا، ونيابة عن عشرات الآلاف من خريجي الأزهر بماليزيا، إذ نعلن بكل حب ووفاء أعلى درجات الشكر الجزيل لفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور محمد عبدالفضيل القوصي، على إسهاماته العظيمة وفضله ودوره العظيم للأمة الإسلامية جمعاء، ونقدم له أسمى آيات التقدير والتبجيل لخدماته المسداة لطلبة العلم المسلمين من أنحاء العالم أجمع ومن ماليزيا وجنوب شرق آسيا بالخصوص، وفروع المنظمة وأنشطتها الهادفة لترسيخ الوسطية والفكر الإسلامي الصحيح ونشر السلم والاستقرار العالمي، والرحمة ونصرة القضايا العادلة في العالمين والتي كان فضيلته -رحمة الله عليه- رائداً ونبيراً بضيء طريقها.

أوضح: نحن سائرون على خطاك وما تعلمناه من علومك ووصاياك، نسأل الله تعالى أن نتقابل معك على الحوض ونشرب من يد نبينا محمد شربة هنيئة لا نظماً بعدها أبداً، وأن نكون قد بلغنا الرسالة، وأدينا الأمانة من غير تقصير، تحت القيادة الرشيدة للأزهر الشريف والمنظمة العالمية لخريجي الأزهر، وفضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، حفظه الله، وبمساعدة ومؤازرة إخوانه الأفاضل الموقرين، القيادات العليا للمنظمة، نحن معكم إلى ما فيه رفعة الأمة ورفعة الأزهر الشريف، ورضا الله سبحانه وتعالى على الدوام.

السادس «المدخل للرحمة الإلهية» (مانشستر- المملكة المتحدة).

أضف: عباد الله بين نوعين؛ فمنهم من أثرى الدنيا بفكره وعلومه النافعة، فلما رحل عز عليها رحيله وذرفت عليه الدموع، فيحرق لنا أن نقول هذا الذي كان يذب الكذب والكذابين عن دين الله تعالى، ومنهم من يصدق فيه قول الله تعالى: «فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ».

تحضرنا ذكراك فضيلة الشيخ القوصي، عليك رحمة الله ورضوانه، ونحن نقول هذا الذي ذب الضلال عن الفكر الإسلامي الرشيد، سلكت مسلك علماء أهل السنة الثقات أمثال أبي الحسن الأشعري وإخوانه في الصفحات البيضاء للأمة عبر السنين.

إن لكل عالم من علماء المسلمين ميراً وصفحات وسطوراً تشهد له بالجزع والسؤدد، كما تشهد علينا لإكمال هذا الطريق الشاق، وهذه الرسالة السمحاء.

أكد: لقد ألفت فضيلته العديد من المؤلفات، وكان معظمها يخاطب العقل البشري، فكما نعلم أن فضيلته تخرج في كلية أصول الدين بالأزهر الشريف، قسم العقيدة والفلسفة، ومن مؤلفاته:

«موقف السلف من التشابهات بين المشبهين والمؤلفين: دراسة نقدية لمنهج ابن تيمية»، و«جوانب من التراث الفلسفي في الإسلام- رؤية منهجية»، و«إفلاس الفكر الماركسي»، و«هوامش على الاقتصاد في الاعتقاد للإمام الغزالي»، و«تطور الفكر الكلامي عند إمام الحرمين الجويني»، و«هوامش على العقيدة النظامية لإمام الحرمين»، و«قراءة إسلامية في علم النفس العام»، و«دور الأزهر الشريف في العالم الإسلامي.. أسباب الأزمة المعاصرة التي يعيشها الإنسان»، و«النبا القرآني والمقولات الأساسية»، و«فلسفة الإشراق.. منهجاً ومذهباً»، و«الاتجاهات الخلقية والتربوية عند الإمام الغزالي»، و«السلام في الإسلام»، و«التحفة في الإسلام».



بالإسهامات والخدمات المسداة للنهضة بالفكر الإسلامي القومي، وحذوه نحو روح الإسلام الحقيقي، فما أذكره من مؤتمرات ومعارض فكرية لم تعقد إلا ودعوك لها فارساً شامخاً شيخنا القوصي، أذكر الدنيا بالملتقى العالمي الخامس لرابطة خريجي الأزهر حول «الإمام أبي حسن الأشعري» والملتقى الإسلامي العالمي حول «وسطية الإسلام»، والمؤتمر العالمي للدراسات الشرق أوسطية (برشلونة- إسبانيا)، والمؤتمر الإسلامي العالمي للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية والمؤتمر الخاص بإمام الحرمين الجويني (كلية الشريعة- قطر)، والمؤتمر العالمي: الدين من أجل السلام (كيوتو- اليابان)، والمؤتمر العالمي السادس حول «مشاكل الاعتقاد في المجتمعات الإسلامية المعاصرة» (قونيا- تركيا)، والمؤتمر السنوي

أكد داتو د. محمد فخر الدين عبدالمعطي، رئيس فرع منظمة خريجي الأزهر بماليزيا، أن تأبين د. القوصي-رحمة الله عليه- ليس كأي ذكرى أو تأبين.. مشيراً إلى أن ذكراه تعنى صفحات خالدة وإسهامات عظيمة للأمة الإسلامية.

أضف أن ما قدمه د. القوصي للأمة الإسلامية كان له عظيم الأثر في النفوس والنفق للفكر والعقول والترشيد للفهم والاتجاه، ألا ترون أن واقع الأمة في تلك السنوات العصيبة الماضية كان في حاجة ماسة لفارس يذب عن حقيقة الإسلام وصحيحه حشرات الباطل ودناءة الشر إقليمياً وعالمياً.

قال د. فخر: يا أخي ويا صديقي فضيلة الشيخ القوصي أرسل لك هذه الكلمات وأنا أقف بين جدران الدنيا؛ دار الزوال والفاء، أرسلها لك وأنت في دار الحق المبين، أحمس في روحك أنني ما قرأت رسالة أو كتاباً لأعلام الأزهر يفند الفكر المتطرف والهدام، إلا وتصدره تقديمك الرائع النفيس يؤهب النفس للتلقي ويشحن الهمم للمزيد، وينافخ عن دين الله العظيم، ونبية الكريم، كل شائبة دسها المفرضون وهياً لها بليل المتأمرون.

أذكركم جميعاً ونفسي أيها الحضور الموقرون بهذه العناوين التي يمضي الزمان وتمر السنون وتبقى سطورها، ويبقى أثرها حماية للأمة وشبابها ومستقبلها، والأجر عليها بإذن الله تعالى فهل نذكر هذه العناوين: «الهجرة.. مفهومها ومعناها، مفهوم الجاهلية، والمواطنة، والخلافة، والجهاد، والانتحاريات، والدروع البشرية.. وغيرها»، مما أسهمت بتقديمك له رداً على شياطين الإنس؟

أخبرك يا صديقي الحبيب أنني عندما عمدت لترجمة هذه الرسائل الذرية للغة الملايو أو القانها في ندوات خصصت وبدأت بتقديمكم الرائع قبل الخوض والإبحار فيما سطره العلماء الموقرون الأفاضل من أدلة وبراهين دامغة.

ربما لا يُكرم الكريم إلا بعد وفاته؛ فتاريخ فقيدنا حافل



القوصي سيرة خالدة

نقيب الأشراف: قامة علمية فريدة

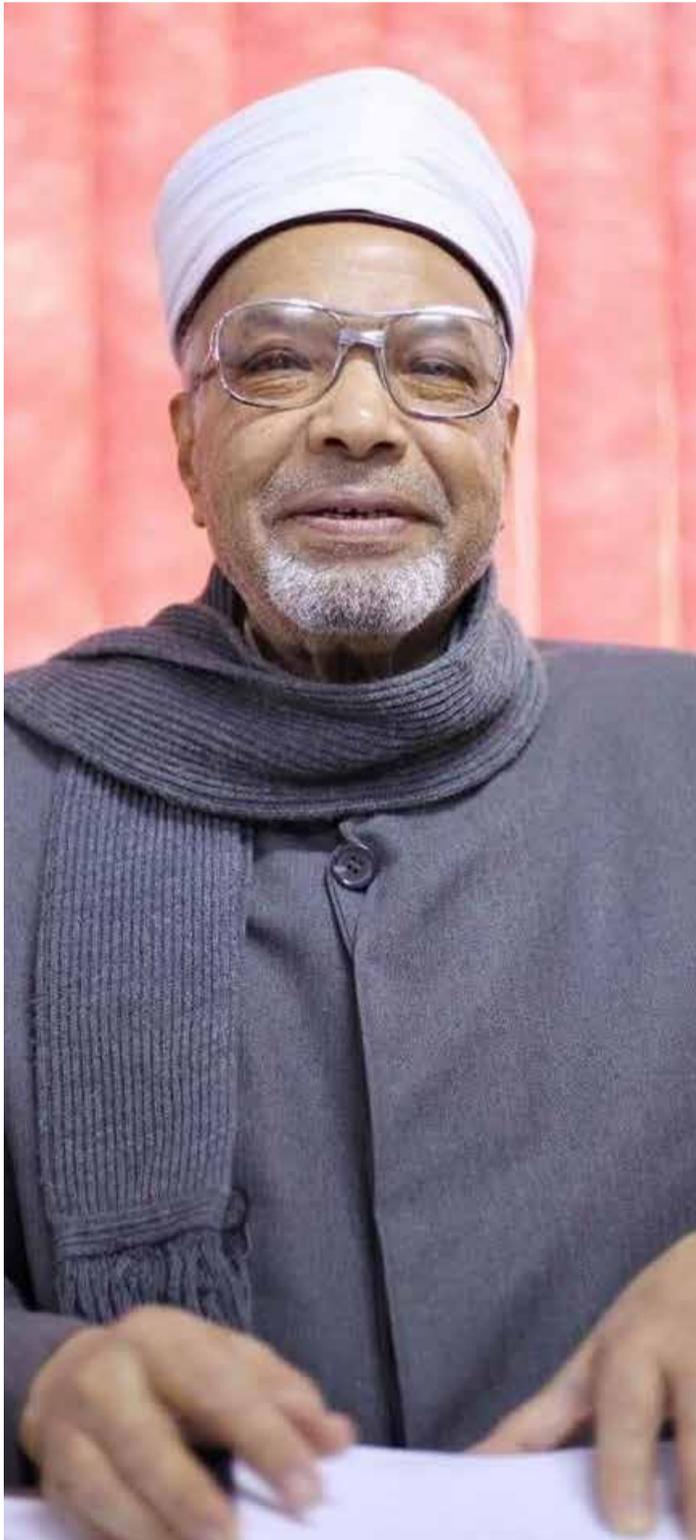
قال محمود الشريف، نقيب الأشراف، في نعيه: إن الفقيد الراحل، قامة علمية فريدة، أثرى المكتبة الإسلامية بالعديد من المؤلفات، حول سماحة الإسلام، والتي ساهمت في نشر الفكر الإسلامي الوسطي، ويعد أحد أبرز من ناقشوا القضايا الفكرية للأمة، ووضعوا الحلول لها، أبرزها الأزمت المعاصرة التي يعيشها الإنسان. إن التاريخ سيكتب بحروف من نور، ما قدمه د. محمد عبدالفضيل القوصي، لخدمة الدين الإسلامي، والدود دفاعاً عنه ضد التيارات المعادية، مشدداً على أن مؤلفاته التي تركها بالمكتبة الإسلامية تعد إرثاً ثميناً ومنهجاً تسيير عليه الأجيال المقبلة.

ويستمر الوفاء والتكريم لروح الفقيد

د. عبدالدايم نصير:

أحد الفلاسفة المعدودين.. وأكثر من تصدى للأفكار المتشددة

جمع بين الحدثة والأصالة.. وتميز بالوسطية والجدية والحرص على صحيح الدين



عندما يكون الموضوع يخص الإسلام أو العقيدة أو الأزهر أو حتى الحياة العامة؛ فقد كان وطنياً خالصاً مخلصاً، وكان يبدى في بعض الأحيان بالمناسبة ثورية نادرة، كان لا يقبل الفكرة بسهولة، كان يحص ما يسمع وما يقرأ. ذكر د. نصير أنه تعلم منه الكثير؛ فقد كان يحب أن يشارك من حوله فيما يفكر.. مضيئاً: ما جلست معه إلا وكان يطرح قضية من القضايا، سواء كانت قضية عامة أو متخصصة إلى آخره.. كان دائم التفكير، ودائماً ما يحمل الهم؛ حيث كان يحمل هم الأزهر حقيقة، كان من أمنياته أن يعود للأزهر رونقه القديم، وكان يتمنى أن يرفع مستوى الخريجين، كما كان قبل ذلك في سيرته الأولى. قال: كنت محظوظاً؛ فقد زاملته في فترة الجامعة ككاتبين لرئيس الجامعة تحت رئاسة فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، ومعنا د. عزالدین الصاوي، وكوّننا فريقاً متماسكاً متعاوناً جداً؛ حيث كنا في كل يوم نجتمع ساعة في أول النهار لنحدد برنامج اليوم، ونحدد القضايا التي نتفق عليها، وكان العمل يسير بسلاسة وهدهد شديد في هذا الوقت.. كما تشرفت بزمايلته، ليس في مجلس إدارة الرابطة، وإنما قبل إنشائها؛ فقد كوّننا فريقاً لطرح القضية وعمل اللائحة ومقابلة المسؤولين حتى يتم إنشاء الرابطة، وتم ذلك بفضل الله، وكان نائباً لرئيس مجلس الإدارة، وكان أيضاً عمودنا العلمي لنجأ إليه عندما نتحدث أو عندما نريد حقيقة أي موضوع علمي. أشار د. نصير إلى أن د. القوصي كان يعتبر من أكثر المتصدين للأفكار المتشددة التي تؤدي إلى التطرف والإرهاب، وكان أيضاً ضد كل الاتجاهات الفكرية، سواء الإسلامية أو غيرها مما يختلف مع المنهج الذي يؤمن به، وهو المنهج الأزهرى والأشعري، ومع ذلك كنت تجده منفتحاً جداً على أي أفكار إيجابية.. مؤكداً أنه كان نموذجاً، هذا النموذج نتمنى من الله أن يعوضنا خيراً عن فقده. أكد د. عبدالدايم نصير أنه لا يمكن أن نعد إنجازاته العلمية؛ فقد ألف الكثير من الكتب والكثير من المقالات، وشارك في الكثير من الندوات والمؤتمرات، وأشرف على الكثير من الرسائل العلمية، وكانت له مواقف تتسم دائماً بالجدية والحرص على صحيح الدين.. رحم الله الفقيد العزيز وأسكنه فسيح جناته وألهم أسرته الكريمة ومحبيه وتلاميذه الصبر والسلوان.

تواصل شهادات الوفاء والتكريم لروح العالم الجليل في ذكرى رحيله الثانية، وتتواصل كلمات المشاركين في حفل تأبين فضيلة د. محمد عبدالفضيل القوصي، عضو هيئة كبار العلماء، وزير الأوقاف الأسبق، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر السابق، وهي شهادات مؤثرة ومعبرة تفيض بالحب والأسى لرحيله وفقدانه، وذلك بحضور أسرته وتلاميذه ومحبيه.



كان ملماً بأحدث النظريات العلمية.. واهتمت على أي أفكار إيجابية

شارك في حفل التأبين كوكبة من علماء الأزهر الشريف وقيادات المنظمة العالمية لخريجي الأزهر. قال د. عبدالدايم نصير، أمين عام المنظمة العالمية لخريجي الأزهر: إن فضيلة د. عبدالفضيل القوصي، كان الصديق والأخ الكبير والناصح الأمين، وقد عرفته منذ سنوات طويلة ونحن ننتمى إلى الإقليم نفسه، وكنت قد سمعت عنه الكثير، وحين اقتربت منه عرفت أبعاد هذه الشخصية الفريدة التي تجمع بين الحدثة والإغراق في التراث، ما بين النقل والعقل، وهو بحق يمثل مدرسة منهجية الأزهر المعروفة عنه طيلة ألف عام. أكد قائلًا: عرفته مخلصاً لأزهريته، وفخوراً بها، وعرفته أيضاً بأشعريته ومعتزلاً بصعديته، أستاذاً ومعلماً وشيخاً وأخاً كريماً، انتهل العلم وقضى كل حياته في العلم، ولا يكاد يخلو يوم من قراءة، وليست قراءة تسلية، ولكنها قراءة عميقة مضمينة، يشتبك مع النص ويكتب على الهامش بخط صغير، تعليلاً هنا أو تلخيصاً هناك، ولا يكتفي بهذا، بل ينتهز أقرب فرصة ليجد ما يمكن أن يتناقش معه فيما قرأه.

أضاف د. عبدالدايم نصير، أنه ومع بُعد التخصص بيننا فقد كان- رحمه الله- يحاول أن يجد مناطق يمكن أن يشتبك ممي فيها- يشتبك بمعنى يتفاعل- فكان دائماً وأبداً يأتي لي بمسألة تخص علم الطبيعيات؛ بوصف متخصصاً في العلوم الطبيعية، وكان ملماً بأحدث النظريات، أفاجا به يحدثني عن النسبية أو عن عدم التحديد أو اللايقينية، يحدثني عن الكم أو الرياضيات، أو غيرها من العلوم؛ بمعنى أنه كان ملماً بأحدث النظريات العلمية في هذا الوقت. أكد أن د. القوصي يعتبر أحد الفلاسفة المعدودين من الأزهر، ومن ثم كان دائماً وأبداً يتصدى لكثير مما يكتب في الصحف اليومية،

درع «خريجي الأزهر» لأسرة العلامة القوصي

شهدت احتفالية المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، بالذكرى السنوية الثانية لرحيل العلامة د. محمد عبدالفضيل القوصي، تكريم أسرة الفقيد؛ حيث تسلم نجله المهندس أحمد محمد عبدالفضيل، درع المنظمة، من د. محمد المحرصاوي رئيس جامعة الأزهر، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة؛ تقديراً ووفاءً لجهود العالم الجليل في خدمة الإسلام والمسلمين، والمنهج الأزهرى، ونشر منهج الوسطية والاعتدال في العالم. جدير بالذكر أنه شارك في الاحتفالية لقيف من محبي الفقيد- عليه رحمة الله- من أعضاء هيئة التدريس وطلاب العلم.



د. صالح الشيخ رئيس «التنمية

وظائف جديدة في الحكومة..

الترقية كل 3 سنوات.. على أساس الأداء والسلوك معاً

»

حركة دعوية للإصلاح والتحديث المستمر يشهدها الجهاز الإداري للدولة، عبر إجراءات دقيقة ومحسوبة لإنجاز التحول الرقمي، وتحقيق الشفافية، وتكافؤ الفرص في تولي الوظائف والمناصب والمراكز القيادية بالدولة وتحديث ملفات الموظفين عبر إنجاز الأرشيف الإلكتروني، فضلاً على تحقيق الدقة وسرعة الإنجاز للخدمات الحكومية؛ سعياً لكسب رضا المواطن من خلال جهاز إداري كفاء وفعال يقوم على الحوكمة الرشيدة وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في المعاملات الحكومية، لتقليل أخطاء العنصر البشري في إطار رؤية واستراتيجية ٢٠٣٠.

الانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة ليس مجرد استبدال مكان بأخر، بل هو استبدال الفكر البيروقراطي النمطي، والقضاء على الروتين بفكر حضاري رشيد يؤسس لجمهورية جديدة تستهدف إحداث نهضة حقيقية في كل المجالات، والنهوض ببناء الإنسان على أسس جديدة تؤهله للمستقبل.

هذا ما أكده د. صالح الشيخ، رئيس جهاز التنظيم والإدارة في حوار له «الرواق»، موضحاً أن مصر حققت مركزاً متقدماً في الإصلاح الإداري، وتعد النموذج المثالي للتدريب والتقييم على مستوى إفريقيا، كما تعد من كبرى الدول بمقاييس المساحة والسكان؛ مما يؤهلها أن تكون في مصاف الدول المتقدمة.



لقطات

- خريج كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قسم الإدارة.
- شغل منصب وكيل الكلية، حيث حصل على الماجستير ثم الدكتوراه من جامعة ميشيغان الأمريكية.
- حصل على خبرات عديدة لعملة في كبرى جامعات العالم ومراكز البحوث في هولندا وأمريكا وأوروبا.
- تعاون مع هيئات عديدة، مثل: «اليونيسيف» وهيئة التعاون الإيطالي والألماني، والأمم المتحدة.
- التحق بالعمل في دول عربية كثيرة، منها السعودية واليمن والسودان وغيرها.
- تولى منصب رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بقرار من رئيس الجمهورية منذ شهر أبريل عام ٢٠١٨م.

الانتهاء من تدريب 72 ألف موظف.. قبل الانتقال للعاصمة الإدارية

مركز تكنولوجي
ضخم لتدريب
ذوي الإعاقة
لتحقيق العدالة



الانتهاء التام من الجهاز الإداري بأكمله، ومن خلال تحليل البيانات اتضح أن هناك استقراراً بين العاملين في الجهاز الإداري، كما أن هناك استقراراً أسرياً، كما أن الدولة حريصة على تمكين المرأة والدفع بها لمراكز قيادية، حتى أن ٨١٪ من مديريات العموم بجهاز التنظيم والإدارة مثلاً سيدات.

أضاف الشيخ أن هذا التحديث بالملف الوظيفي للعاملين بالدولة يسير جنباً إلى جنب مع الانتهاء من تدريب المنتقلين إلى العاصمة الإدارية مع عمل هيكلية لكثير من الهيئات والأجهزة والجامعات، وذلك تحت إشراف مجلس الوزراء بهدف إعداد هيكل تنظيمي موحد للجهات الخدمية وأعداد الموظفين للوصول إلى الخدمة الجيدة عن طريق ربط الخدمات ببعضها، والاهتمام

● ماذا عن تحديث الملف الوظيفي؟
● نظراً للظروف السابقة التي تعرضت لها مصر والعالم بسبب جائحة «كورونا»، حدث تأخر نسبي لبرنامج التحديث الوظيفي؛ لكننا استطعنا الانتهاء بالفعل من عملية التحديث الوظيفي، وسنستمر حتى

اختيار مساعدي
الوزراء والخبراء وفقاً
للجدارة.. بعد موافقة
رئيس الوزراء

المنصوص عليه في دستور ٢٠١٤، ليؤكد المساواة بين الرجل والمرأة، ونستهدف الوصول إلى أفضل إدارة؛ لأن نجاح الحكومات أو المؤسسات يتوقف على الإصلاح الإداري، وأن الدول التي وصلت للتنمية في جميع المجالات بدأت بالإصلاح الإداري، لا الجهاز الإداري، وهو المسئول عن تقديم الخدمات للمواطن، والنجاح يظهر في مدى رضا المواطن عن الخدمات المقدمة له، وهذا مؤشر ودليل على نجاح الحكومة؛ مما يزيد من الانتماء والولاء للدولة، ولهذا فإن الحكومة وضعت أولويات للإصلاح، أولها الاقتصاد، ثم التعليم والصحة والثقافة وبناء الإنسان، كما وضعت استراتيجية ٢٠٢٠ محور الشفافية والتعاون بين جميع الوزارات والهيئات وكل الاتجاهات لإنجاح عملية الإصلاح مع الاستدامة.

استهل د. صالح الشيخ حديثه مؤكداً أن هناك وظائف حكومية تتوفر باستمرار، ويتم الإعلان عنها على بوابة الوظائف الحكومية، وهي الوسيلة الوحيدة للتعيين والتعاقد الحكومي، وتحقق الشفافية والعدالة في الاختيار دون أي تدخل بشري، ولا وجود إطلاقاً للواسطة، والواسطة الوحيدة هي الجدارة والكفاءة وصحة البيانات، بالإضافة إلى أنه يتم إعداد مركز تكنولوجي ضخم لتدريب ذوي الإعاقة لإتاحة الفرصة ولتحقيق العدالة بين المتقدمين، ويعد الإعلان المركزي على بوابة الوظائف الحكومية هو الطريق الوحيد للتعيين داخل الجهاز الإداري للدولة، دون أي تدخل أو واسطة أو محسوبية.

● في البداية سألناه: ماذا عن معايير الجمهورية الجديدة؟
● معايير الجمهورية الجديدة بالجهاز الإداري للدولة تقوم على أساس تكافؤ الفرص والمساواة بين جميع المواطنين، خاصة في الوظائف العامة، والتي تخضع لقانون الخدمة المدنية القائم على الوظيفة للأجر والأفضلية، وعلى غرس المفاهيم الجديدة أن الموظف هو خادم للشعب، ومن هنا جاء قانون الخدمة المدنية.

كيفية وإدارة لـ «الرواق»:

الاختيار بالكفاءة دون أى واسطة

لا استغناء عن أى عامل.. ولا تأخير فى توظيف أسر الشهداء والمصابين

جهاز دولة

■ تم إنشاء الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة منذ عام ١٩٦٤م بالقانون ١١٨ وتم تعديله لأول مرة بالقانون رقم ٦ لعام ٢٠٢١م، وجاءت فلسفة التعديل لصالح الناس، وهو جهاز دولة، وليس جهاز حكومة يتعامل مع جميع أجهزة الدولة، سواء سلطة قضائية أو تنفيذية أو تشريعية، وهو الجهاز المعنى بوضع جميع الهياكل التنظيمية لمؤسسات الدولة الحكومية، سواء وزارات أو هيئات أو محليات.

■ الجهاز مسئول عن ترتيب الوظائف، سواء نقلاً أو ترقية أو تسوية وتثبيتاً. بالإضافة إلى تحديد احتياجات الجهات الحكومية المختلفة من العمالة، وتدريب جميع القيادات الوظيفية المجانية من خلال الاستراتيجية الوطنية للتدريب، والتي تقام على خمسة محاور، أولها برنامج بداية والتي تخص الموظف الجديد، ثم برنامج المسار الوظيفي، ثم القيادة الوسطى وبعدها تدريب القيادة العليا، ومؤخراً برنامج «بداية جديدة» للموظفين الذين اقترحوا من سن المعاش من أجل التخطيط لحياتهم الجديدة.

■ الجهاز مسئول أيضاً عن اعتماد الخطة التدريبية لكل جهة حكومية، والموافقة على الإنفاق على التدريب.

■ الجهاز مسئول عن الإعلان عن الوظائف الحكومية.

الإدارية؛ حيث تم الانتهاء من تدريب ٧٢ ألفاً تقريباً، وذلك بالتعاون مع الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد، وتضم البرامج التدريبية مفاهيم رفع الوعى الوطنى، واللياقة الوظيفية وأبعاد الأمن القومى وتحدياته، وشرح مفهوم حروب الجيل الرابع ومقومات نجاح الدولة ومكافحة الفساد، بالإضافة إلى مهارات اللغة والحاسب والسلوكيات وضبط النفس وكيفية العمل الجماعى وإدارة الوقت، وغيرها من برامج تنمية المهارات للموارد البشرية.

● ماذا عن استراتيجية حقوق الإنسان والتدريب؟

● تم دمج استراتيجية حقوق الإنسان فى الخطة الوطنية للتدريب؛ بهدف رفع الوعى بمفاهيم حقوق الإنسان بين الموظفين؛ حيث تم تنفيذ ٤٢ برنامجاً تدريبياً بين مدير عام، والدرجة الممتازة استفاد منها ٤٩٥ موظفاً قيادياً على أن يطبق القيادى مبادئ حقوق الإنسان فى تعاملاته، سواء مع الموظفين أو المواطنين، باعتبار حقوق الإنسان هى المبادئ الأخلاقية التى تصف سلوك الإنسان، وعدم المساس بحقوق الآخر، وأن الحق فى العمل يلزم بالمشاركة فى الإنتاج من أجل تحقيق مستوى معيشى لائق فى بيئة عمل صحية.

● كيف ترى الموظف من خلال عملية التدريب والتقييم؟

● إن الإنسان المصرى الذى أبداع الحضارة، وسجل تاريخه الناصع على الحجر، قادر على أن ينشئ حضارة جديدة يأتى إليها البشر من مختلف دول العالم، ويستطيع أن يساهم بدوره فى التنوير وبناء مصر الحديثة والجمهورية الجديدة؛ لأنها موروثات فى الجينات، ومصر تستطيع أن تكون ضمن الدول الكبرى فى العالم، والدليل أن مصر رقم ٢٩ على العالم من حيث المساحة ورقم ١٤ بعدد السكان، بالإضافة إلى امتلاكها الموارد الهائلة التى تؤكد قدرتها على الانطلاق للأفضل، والأهم لديها القوة البشرية، وباتجاه تطبيق استراتيجية ٢٠٣٠ ستكون مصر من أكبر ٣٠ دولة فى العالم.

سوسن عبدالباسم

مصر بين الثلاثين الكبار بحلول 2030

أحرزنا مركزاً متقدماً فى الإصلاح الإدارى.. وقریباً.. اعتماد

أمريكى أوروبى لأسلوبنا فى «التقييم والتدريب»



إصلاح الاقتصاد والتعليم والصحة وبناء

الإنسان.. أولويات الجمهورية الجديدة



للإرهايين.

● حدثنا عن مركز التدريب؟

● يضم المركز خمس قاعات تستوعب ٥١٠ متقدمين للتقييم فى وقت واحد، واستطاع المركز تنفيذ عدة اختبارات تقييم لشغل وظائف فى وزارات: النقل والتنمية المحلية والموارد المائية والرى ومصصلحة الضرائب، وأيضاً قيادات بمديريات التربية والتعليم بالعديد من المحافظات، وأيضاً بمكاتب التمثيل العمالى بعدد من الدول العربية، منها الرياض والأردن والكويت والإمارات ولبنان وغيرها، وأهم برامج التدريب والتقييم ما قام به المركز مع الموظفين المنتقلين للعاصمة

بالتدريب على المستوى المركزى والمحلى.

● كيف يتم تدريب وتقييم الموظف؟

● حصلت مصر على مركز متقدم فى التدريب، ويعد مركز التدريب من النماذج المضيئة على مستوى القارة الإفريقية، والفترة القادمة سيكون هناك اعتماد أمريكى وأوروبى لأسلوب التدريب والتقييم فى مصر، وذلك بعد إنشاء مركز التدريب بأعلى مستوى علمى يجابه المراكز الدولية العالمية بأيدى مصرية من وضع نظام الامتحانات وإعداد الأسئلة فى جميع المجالات؛ حيث تم تقييم ٧٠ ألف شخص تقريباً من مختلف الفئات منذ افتتاح المركز فى ٢٠١٩، وسيتم اختيار بعضهم لنقلهم للعاصمة الإدارية، وهى خطوة مهمة جداً فى عملية الإصلاح الإدارى للدولة، ومن ثم فإن للجهاز دوراً كبيراً فى تقييم المرشحين للانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة، وذلك من خلال قياس قدرات الموظف من خلال عمل الكروت التدريبية لمعرفة ما يحتاج إليه الموظف لسابرة التطور التكنولوجى والرقمنة الذى يتوافق مع متطلبات العاصمة الجديدة، بالإضافة إلى تحديث الملف الوظيفى لنقل كل البيانات من الملف الورقى إلى الإلكترونى لتطبيق منظومة الموارد البشرية المميكنة، وهناك إسكان بمدينة بدر للموظفين المنتقلين، أو الحصول على بدل مواصلات، وسنقدم تسهيلات للموظفين المنتقلين.

● كيف سيتم التصرف مع الموظفين غير المنتقلين للعاصمة الإدارية الجديدة؟

● سيتم إعادة توزيعهم فى أماكن أخرى تعانى ضعف الموظفين فى الجهة الأم أو الهيئات التابعة لها، وذلك حسب رغبة الموظف ودون إجبار؛ ولن يتم الاستغناء عن أى موظف يعمل بالجهاز الإدارى.

● ما الأسس المتفق عليها لإصلاح الجهاز الإدارى طبقاً لاستراتيجية ٢٠٣٠؟

● تم وضع معايير محددة لتتوافق مع استراتيجية ٢٠٣٠، أهمها أن يكون جهازاً إدارياً كفاءً وفعالاً ومحكوماً، ويطبق الشفافية والنزاهة، بمعنى أن يدير الجهاز الإدارى موظفون أكفاء بمستهدف وتوقيت محدد ومقاييس واضحة وفعالة، بمعنى أن يكون العاملون سعداء بمخرجات المؤسسات الحكومية، وتطبيق معايير الحوكمة وسيادة القانون وتكافؤ الفرص حتى يستطيع القيام بدوره فى التنمية الشاملة، ونسعى لنيل رضا المواطن، وهو الهدف من الإصلاح، ومن هنا تم إصدار قانون الخدمة المدنية لتقييم الأداء الحقيقى للموظف، وبالنسبة للمعاقين فإنه ليس من العدل أن يدخل المسابقات الوظيفية المعاق ويتنافس مع الأصحاء، ولذلك تم إعداد مركز للتقييم لذوى الاحتياجات تتوافر فيه الامتحانات حسب حالاتهم، ويديره مسئولون من ذوى الإعاقة.

● ماذا عن تعيين الخبراء والمساعدين؟

● فى وقت مضى كان يتم تعيين مساعدى الوزراء دون معايير محددة، وأيضاً الترقيات كانت تتم بعشوائية، ولكن الإصلاح الوظيفى يعالج مثل هذا العوار؛ فقد حدد القرار ٤٢ لسنة ٢٠٢٠ للوزير معاونين ومساعدين بتوصيف وظيفى يحدد واجبات الوظيفة والمستهدف منها وما الذى تحققه لاستراتيجية ٢٠٣٠، ومن ثم لم تعد فضفاضة أو حسب الأهواء، والشئ نفسه بالنسبة للخبراء؛ فمن حق الجهة أن تتعاقد مع خبير، لا تقل مدة خبرته عن ١٠ سنوات فى مجاله، ويتم إرسال بيانات لجهاز التنظيم والإدارة موضع فيه مدى الاحتياج له ومن أين يتم توفير التمويل المخصص له، ويتم العرض على رئيس الوزراء، وهو الوحيد الذى له الحق فى الموافقة أو الرفض حسب تقديره لمدى الاحتياج للخبير، ومن ثم فإن اختيار الخبير أو مساعدى الوزير أصبح منضبطاً تماماً بلا أى عشوائية أو عوار.

هذا إلى جانب وضع ضوابط لتقييم الموظف من الرئيس الأعلى، ويكون على أساس السلوك والأداء، وليس الأداء فقط، وأن تكون ترقية الموظف كل ٣ سنوات، وبشكل دورى لعدم إهدار حق الموظف فى الترقية أو التحكم فيها، وذلك بدلاً من الترقية كل ٦ سنوات، وكانت تصل إلى ٨ سنوات بهدف الدفع، ومن وصل إلى أعلى درجة

افتتاح مركز «الأزهر لتعليم العربية لغير الناطقين بها» بإندونيسيا

نائب رئيس إندونيسيا: الإمام الأكبر.. عالم رباني يحمل فكرًا مستنيرًا مفتتحًا على العالم

«خريجى الأزهر» بإندونيسيا.. جسر للتواصل بين الأزهر الشريف وخريجيه



افتتح نائب رئيس الجمهورية الإندونيسية، د. معروف أمين، المقر الجديد لمركز «الأزهر» لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بإندونيسيا. أعلن، عقب الافتتاح، أن المركز مبادرة عظيمة لفرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بإندونيسيا، ويعد امتداداً للأزهر الشريف داخل المجتمع الإندونيسي.. مثمناً جهود الأزهر الشريف في نشر صحيح الدين الإسلامي وتعليم الأمة صحيح دينها بمختلف دول العالم.. مؤكداً عمق العلاقات المصرية- الإندونيسية بصفة عامة ومع الأزهر الشريف بصفة خاصة. كشف نائب رئيس إندونيسيا، في كلمته عقب الافتتاح، أن علماء إندونيسيا الأوائل قاموا بطباعة إصداراتهم بالأزهر الشريف، وأن الطلاب الإندونيسيين منذ عدة قرون درسوا العلم الأزهرى برواق «جاوى»، واستكمالاً لعمق العلاقة فقد زار فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، دولة إندونيسيا مرتين.. مبيّناً أن فضيلة شيخ الأزهر هذا العالم الذي يحمل فكرًا مستنيرًا مفتتحًا على أفق العالم، توج دعمه للتقارب بين شعوب العالم بتوقيع وثيقة الأخوة الإنسانية مع قداسة البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان.

أشار د. محمد زين المجذ، رئيس فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بإندونيسيا، خلال الاحتفالية، إلى أن هدف فرع المنظمة بإندونيسيا تأسيس فرع لمركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ ليكون سرخاً لتأهيل الطلاب الإندونيسيين الراغبين في الدراسة بالأزهر الشريف قبل ذهابهم للدراسة بالقاهرة، وبما يمكنهم من سهولة تلقي العلوم الأزهرية، مؤكداً أن إطلاق اسم مركز «الأزهر» لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على المبنى يأتي عرفاناً بدور الأزهر الشريف وإمامه الأكبر، أ.د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، رئيس مجلس إدارة المنظمة، في رعاية الطلاب الإندونيسيين؛ وتفيذاً لتوجيهات فضيلته في أكثر من مناسبة بالاهتمام بخريجي الأزهر ليكونوا ملهمين لمجتمعاتهم بما تلقوه من منهجية الأزهر الوسطية وعولمه. من جانبه أوضح د. حسن الصغير، أمين عام هيئة كبار علماء الأزهر، أن المركز أحد إضافات الشعب

الإندونيسي، الذي يعد جدارة منارة للتعايش السلمي.. واصفاً الطلاب الإندونيسيين في الأزهر الشريف بأنهم أثبتوا جدارتهم في تلقي العلوم الأزهرية ودراسة اللغة العربية.. مؤكداً استعداد الأزهر الشريف دائماً لمد جسور التواصل مع الشعب الإندونيسي لما يمثله من نموذج رائد في التسامح؛ ومبيّناً ضرورة دراسة اللغة العربية لفهم نصوص الشريعة الإسلامية.. مشيراً إلى ضرورة تلقي الفهم الصحيح لنصوص الشريعة من المصادر المعتمدة واجتهادات العلماء المؤثمين، وعلى رأسهم علماء الأزهر الشريف.

أشار السفير أشرف سلطان، سفير مصر بإندونيسيا؛ إلى أن افتتاح المقر الجديد لمركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، يجسد ثمرة نجاح للمقر الأول الذي تم افتتاحه في يولييه 2019م.. مؤكداً أن هذا المركز يسهم في تطوير قدرات الطلاب اللغوية وفتح آفاق إضافية لهم لمعرفة اللغة العربية.. مبيّناً أن مؤسسة الأزهر الشريف من أقدم وأعرق المؤسسات الدينية التعليمية في العالم أجمع، وأن الأزهر الشريف يجامعه وجامعته يمثل النموذج الفريد والرمز الأمل للاعتدال ووسطية الإسلام بعيداً عن الأفكار المتشددة؛ التي تأخذ منحى

التطرف في تفسير تعاليم الدين الإسلامي الحنيف. في ختام الاحتفال بتدشين المقر الجديد لمركز «الأزهر» لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، دعا نائب رئيس جمهورية إندونيسيا أن يكون مركز «الأزهر» لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بإندونيسيا، منارة أزهرية داخل إندونيسيا، تسهم في صقل الإندونيسيين بالعلوم الأزهرية وتأهيلهم؛ ليكونوا سفراء للأزهر في مجتمعهم.. مشدداً على تطوير تعاون دولة إندونيسيا مع الأزهر الشريف وفرع المنظمة بإندونيسيا والذي يعد نافذة الأزهر للتواصل مع خريجيه.

يزور حالياً وفد من الأزهر الشريف إندونيسيا للقاء خريجي الأزهر هناك والمشاركة في الحفل الرسمي لافتتاح فرع مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بإندونيسيا، يضم: أسامة ياسين، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العلمية لخريجي الأزهر، ود. حسن الصغير، أمين عام هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، ود. عبدالدايم نصير مستشار شيخ الأزهر، أمين عام المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، وأحمد فوزي، مدير إدارة المكاتب الخارجية بالمنظمة، وحسين سعودي، مدير المكتب الفني للمنظمة.

«خريجى الأزهر» تستقبل مسئولى فرع بروناى

د. المحرصاوى: كل الدعم لنشر منهجنا ومحاورة التطرف.. والرد على الشبهات

رئيس جامعة السلطان الشريف: الأزهر قبلة العلم.. يحظى بمكانة خاصة فى العالم الإسلامى



أكد د. حاجى نور عرفان، رئيس جامعة السلطان الشريف، نائب رئيس فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر ببروناي، أن الأزهر الشريف بقيادة فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، قبلة العلم على مستوى العالم، ويحظى بمكانة خاصة في قلوب وعقول أبناء العالم الإسلامى.

أضاف، في تصريح خاص لـ «الرواق»، على هامش زيارته للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر، أن فرع المنظمة فى بروناي يسهم فى ربط الأزهرين بالأزهر الشريف، وترسيخ فكره المعتدل الوسطى، وإضافة جديدة وتواصل على العديد من المستويات، خاصة ما يتعلق بالدورات التدريبية والمعرفة المتواصلة وتعلم اللغة العربية. التقى د. حاجى نور عرفان والوفد المرافق له، قيادات المنظمة؛ لبحث أنشطة وفعاليات الفرع، والوقوف على أحدث المستجدات لخدمة الأزهرين.

من جانبه أكد د. محمد المحرصاوى، رئيس جامعة الأزهر، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، استعداد الأزهر الشريف والمنظمة لتقديم الدعم اللازم لفرع بروناي، لنشر المنهج الأزهرى، ومحاورة الأفكار المتطرفة، والرد على جميع الشبهات التى تثار ضد الإسلام والمسلمين.

وجه د. المحرصاوى بضرورة العمل على تكثيف الأنشطة والفعاليات لمواجهة التحديات، خاصة التى تواجه الشباب. من جانبه تناول أسامة ياسين، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، التعريف بدور مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها وفروعه بالخارج، خاصة أن المركز فى الأونة الأخيرة تخرج فيه ما يقرب من 4 آلاف طالب؛ من خلال الدراسة عن بُعد، والتي حققت نجاحاً فى ظل جائحة كورونا، وطالبهم بالعمل على تأهيل الأئمة والدعاة لنشر الوسطية والاعتدال، والعمل على ترجمة ونشر إصدارات المنظمة والأزهر الشريف؛ لتفنيد الفكر المتطرف. استعرض د. حاجى نور عرفان، نائب رئيس فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر ببروناي، جهود الفرع فى لم شمل الأزهرين هناك وربطهم بالمركز الرئيس للمنظمة، وكذلك أنشطة الفرع فى ترسيخ الوسطية والاعتدال؛ من خلال عدد من الأنشطة والفعاليات، أبرزها برنامج تليفزيونى بعنوان «كلام أزهرى» فضلاً عن عدد من الفعاليات والمبادرات.



تكريس التعايش السلمى فى تشاد

عقد فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بتشاد، عدداً من الأنشطة والفعاليات التى تحت على التعايش السلمى، فى إطار ما تشهده منطقة كورى بقدى فى الفترة الأخيرة من حرب أهلية، راح ضحيتها 600 شخص، أبرزها محاضرة بعنوان «التعايش السلمى ونبذ العنف والتطرف»، بمسجد أبى بكر الصديق فى العاصمة أنجمينا.

أكد أحمد محمد صالح، عضو فرع المنظمة بتشاد، خلال المحاضرة، ضرورة تربية الأبناء من الصغر على عدم الانجرار وراء العنف والعصبية والتفريق بين أبناء الوطن الواحد.. موضحاً أن الإسلام شرع للمؤمنين التعايش مع مخالفيهم فى الدين على أساس من الود، وأمرهم ببرهم، وتحرى العدل فى معاملاتهم، كما رسخ قواعد التعايش السلمى مع أهل الملل والديانات الأخرى تحت راية السلام الاجتماعى فى عدة جوانب.. مشيراً إلى أن أساس قواعد التعايش بين المسلمين وغيرهم يكمن فى اعتقاد كل مسلم بكرامة الإنسان أياً كان دينه أو جنسه أو لونه، واعتقاده أن اختلاف الناس فى الدين واقع بمشيئة الله تعالى منح خلقه هذا النوع من الحرية والاختيار فيما يفعلون؛ لقوله تعالى: «فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ»، وقوله أيضاً: «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ».



ترسيخ الوسطية.. فى ماليزيا

عقد فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بماليزيا، ملتقى لخريجي الأزهر الشريف بولاية قرح الماليزية، تحت عنوان «دور فرع المنظمة بماليزيا فى ترسيخ الوسطية ودعم رضاء الأمة»، بمشاركة نخبة كبيرة من خريجي وخريجات الأزهر بولاية قرح من المعلمين والموظفين فى مجالات دينية بالولاية.

أشار داتو د. محمد فخر الدين، رئيس الفرع، إلى أن جهود خريجي الأزهر بماليزيا وإيمانهم بترسيخ وحدة الأمة ووسطيتها هو صمام الأمان لاستمرار الحياة فى ماليزيا متمتعاً باستقرارها وأمنها التام، بعيداً عن أى تطرف أو إرهاب تضررت منهما مناطق عديدة بالعالم، كما حرص على تأكيد أهمية التواصل المستمر مع المنظمة الأم بمصر، التى يترأسها فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، وقيادتها الموقرين؛ حيث إن فرع المنظمة بماليزيا بصدد الترتيب فى الوقت الحالى لعمل دورات تدريبية لخريجي الأزهر بماليزيا؛ لصقل مهاراتهم وتنمية معارفهم، خاصة فى مجال اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها، مما يزيد من الحرص على التواصل الدائم مع الأزهر الشريف وكوادره العلمية ذات الثقة الكبيرة للاستفادة بخبراتهم.

أكد خريجو الأزهر بولاية قرح الماليزية أهمية دور منظمة خريجي الأزهر فى تكثيف التواصل بين الأزهر الشريف وخريجيه كسفراء للأزهر الشريف فى أوطانهم، يحملون وسطيتهم، ومفاهيم وقناعات علمائهم ومفكره الأجلاء.

ثمن داتو الحاج زكري، رئيس مؤسسة الزكاة بولاية قرح الماليزية، جهود خريجي الأزهر، ومدى الاستفادة الكبيرة التى يمكن تحقيقها بالتعاون مع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر.

التسامح يحمى الشباب

عقد فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بالهند، ندوة علمية، بعنوان: «دور الأزهر الشريف فى نشر الفكر الوسطى ومحاربة التطرف وحماية الشباب المسلم»، وذلك بمكتب الفرع بولاية بيهار، وبالتعاون مع الجامعة الرحمانية- خانتاه مونغير- بيهار الهند، بحضور عدد كبير من الطلاب.

أكد د. محمد شهاب الدين، الأمين العام للفرع، دور الأزهر الشريف فى نشر الفكر الوسطى فى أنحاء العالم، وأضاف قائلاً: إنه لا ينكر عاقل ولا مفكر ولا صاحب رأى سديد، دور الأزهر الشريف فى نشر قيم التسامح بين الناس جميعاً، ورعايته للفكر الإسلامى المعتدل فى مصر والعالم كله؛ فالأزهر الشريف هو الهيئة العلمية الإسلامية الكبرى المعتمدة التى تقوم على حفظ التراث الإسلامى ودراسته ونشره، وحمل أمانة الرسالة الإسلامية إلى كل شعوب العالم، والعمل على إظهار حقيقة الإسلام ودوره البناء فى حفظ وتقديم البشرية ورفى الحضارة.

لقى الشيخ نعيم الرحمانى، مدير الجامعة الرحمانية، كلمة بهذه المناسبة، أكد خلالها أن الأزهر الشريف له دور ريادي فى نشر العلوم الإسلامية والوسطية فى جميع أنحاء العالم، كما أشاد بدور فرع الهند فى نشر الفكر الأزهرى بأحاء الهند.

أطفال القرآن.. في رحاب الجامع الأزهر

إقبال كبير على أروقة التحفيظ.. وسعادة بين الصغار وأولياء الأمور



هنا الأزهر الشريف، موطن العلم والعلماء، فيه يتربى

النشء على تعاليم رب

الأرض والسماء، أروقة ودروس وحلقات

للمذكر تحلو بها الأجواء، أصوات تشدو

بكلام الرحمن، وأرباب العلوم يفسرون

ويشرحون دون ملل أو عناء، ولم لا؛ فهم

ورثة الأنبياء، الداعون لكل خير؛ أملا في

رضا الله.

انطلق منذ عدة أيام رواق الطفل بالجامع

الأزهر، وفروع المعاهد الأزهرية في

كل أنحاء الجمهورية، من أجل إعداد

جيل واع من حفظة كتاب الله، استمراراً

لتشعر رسالة الأزهر الشريف التي امتدت

لاكثر من ١٠٠٠ عام في نشر الإسلام

الوسطى الصحيح وعلومه المختلفة، فما

يحدث ليس بالجديد المستحدث، لكنه

استكمال لما بدأه الأولون.

المسؤولون استقبلوهم بالحواسيب.. وحرصوا على تسكينهم حسب المستويات المختلفة

الأطفال: «مبسوطين بوجودنا في الأزهر.. عشان نحفظ القرآن وربنا يحبنا»



شادية أحمد سامي



سمير محمد سمير



روفان محمد سمير



دانا أحمد فتحي



حياة فتح الباب



أياد محمد سمير

حرص مسؤولو الجامع الأزهر على استقبال الأطفال منذ الساعات الأولى لتعريفهم بأمكانهم المخصصة في حلقات التحفيظ المتعددة والمصنفة وفقاً للمستويات المختلفة، مع وجود أعداد كبيرة من العاملين المسؤولين عن عملية تنظيم الأطفال وتسهيل تسكينهم بالأروقة، وتسليمهم بعض الكتب الدراسية المعدة خصيصاً لمتابعة عملية الحفظ، ومدى تقدم هؤلاء الصغار من خلال الدرجات التي يحصلون عليها، وكذلك إشراف ولي الأمر، حتى يكون هناك إحكام وجدية من جميع الأطراف المسئولة عن تحفيظ الأطفال. وحرصوا على تبادل الحوار معهم.

حرص أولياء الأمور على اصطحاب أبنائهم إلى الجامع الأزهر، ثم انتظارهم حتى الانتهاء من الوقت المخصص للرواق.. مؤكداً أنها فرصة عظيمة أن يحفظ أبنائهم القرآن الكريم داخل أروقة الأزهر الشريف، وتحت إشراف مسؤوليه، ويتوجه من فضيلة إمامه الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف.

رصدت «الرواق» آراء الأطفال في تلك التجربة، وقد بدت عليهم علامات الفرح والسعادة.

يقول إياد وسمير وروفان محمد سمير: نحفظ مجموعة صغيرة من قصص السور، وكنا سعداء عندما جئنا لأول مرة إلى الجامع الأزهر للتقديم في الرواق وإجراء الاختبارات، لذلك قررنا أن نأتي باستمرار للمداومة على حفظ القرآن الكريم، حتى يحبنا الله.

تقول فيروز أحمد الحميد: أحفظ «الفاحة» و«الإخلاص» و«القارعة» فقط، وبدأت الآن في الحضور إلى الرواق للحفظ والمراجعة.

تقول حياة فتح الباب: «المكان هنا جميل جداً، وأنا سعيدة جداً لأنني أتيت إلى الأزهر لحفظ القرآن، وأتمنى أن أسبق كل زملائي في الحفظ، حتى يحبني الله.

تقول مريم محمود: «الشيء هنا يتعاملون معنا كأننا أبناءهم، لذلك لن أتعب أبداً عن الحضور للأزهر؛ حتى أحفظ القرآن الكريم كاملاً».

تقول كارما أحمد محمود: «نقوم بتكرار السورة المقررة علينا عدة مرات، وتقوم المحفظة بتعديل النطق لكل الأطفال حتى نقرأ بطريقة صحيحة، كما أن هناك بعض المشايخ الذين يأتون لملاحظة طريقة القراءة والنطق».

تقول دانا أحمد فتحي: «أنا سعيدة للغاية؛ لأن كل الشيوخ هنا يتحدثون معنا ويقومون بتوزيع الشيكولاتة والحلوى علينا، وسأظل مداومة على الحضور والحفظ؛ حتى أثال رضا الله ويبذلني الجنة».

كما رصدت «الرواق» آراء أولياء الأمور، الذين أكدوا أنها فرصة عظيمة أن يحفظ أبنائهم القرآن الكريم بالجامع الأزهر.. مشيرين إلى أنه لا يوجد أفضل من هذا المكان، ولا هؤلاء المحفظين الذين يتمتعون بقدر عالٍ من العلم والفهم، فضلاً عن مسئولى الجامع الأزهر الذين يحرصون على الإشراف المستمر على كل حلقات وأروقة التحفيظ من أجل الأطمئنان على سير عملية التحفيظ بشكل سليم، وإجراء

الأهالي: سعادتنا لا توصف.. كل الشكر والتقدير للإمام الطيب

مشرفو الرواق: مناهج خاصة لمتابعة

التحفيظ.. بالمشاركة مع المنزل

أضاف: يوجد بالمستوى الأول ٥ حلقات للتحفيظ، منها ٢ للبنات في أيام السبت والاثين والأربعاء، و٣ للأولاد في أيام الأحد والثلاثاء والخميس. أشار إلى أن هناك مناهج خاصة بالأطفال لتسهيل عملية الحفظ.. لافتاً إلى تسليم كل طفل نسخة من هذا المنهج الخاص بالحفظ إلى جانب جزء خاص بالقراءة والكتابة.. موضحاً أن كتاب المستوى الأول، يشتمل على مبادئ القراءة والكتابة وجزء عم، وبعد حضور الطفل إلى الرواق وحفظ السورة المقررة يقوم بكتابتها داخل الكتاب الذي يتسلمه، وبعد ذلك يقوم ولي الأمر بالتوقيع على مستوى طفله الذي يقوم المحفظ بتسجيله كل يوم. أوضح أن عدد الأطفال في كل حلقة لا يزيد على ٢٥ طفلاً.. مشيراً إلى تحمس أولياء الأمور للتجربة، بدليل أنه إلى الآن مازالوا يتوافدون بأبنائهم من أجل إلحاقهم بالأروقة، وفي هذه الحالة تقوم باختبارهم لتحديد مستواهم وتسكينهم في الأروقة وحلقات التحفيظ.

يقول الشيخ محمود عبدالجواد، منسق وحدة القرآن الكريم بالجامع الأزهر: إن محفظة القرآن هنا لديهم خبرة كبيرة في التعامل مع الأطفال؛ نظراً لتجاربهم الطويلة في عملية التحفيظ، هذا بالإضافة إلى المناهج المعدة خصيصاً لتسهيل على كل أركان العملية التدريسية من الطفل والمحفظ وولي الأمر. أوضح أن معظم أولياء الأمور هنا حضروا من أماكن ومسافات بعيدة، حرصاً على مصلحة أبنائهم، كما تلعب أروقة المحافظات دوراً كبيراً في التسهيل على الصغار وذويهم، وسوف تستهدف عملية الانتشار الوصول إلى كل قرية في كل ربوع مصر؛ تنفيذاً لتوجيهات فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر.



مريم محمود



كارما أحمد محمود



فيروز أحمد عبدالحميد

مشايخنا الأجلة الذين يحرصون على تحفيظ الصغار. أضفنا: لا يوجد مكان أفضل من الأزهر الشريف تأمن على أبنائنا فيه؛ فالجميع هنا على قدر عالٍ من العلم والخلق؛ ولذلك هذه التجربة من أروع ما أقدم عليه الأزهر الشريف خلال الفترة الأخيرة.

في الوقت نفسه حرصت «الرواق» على رصد آراء بعض المشرفين على أروقة القرآن، للتعرف على كيفية خروج العملية التنظيمية بهذه الروعة، مع الحرص على استخدام الأسلوب العلمي في التحفيظ وتعليم الأطفال. أوضح الشيخ أحمد رمضان، مشرف علمي على رواق الطفل بالجامع الأزهر، أن عملية التحاق الأطفال بالرواق بدأت بتحديد المستوى وتسكين الأطفال على حسب الدرجات التي حصلوا عليها، بالإضافة إلى مستوى الحفظ وإتقانه.

حوارات مع أبنائنا للتعرف منهم على رأيهم في التجربة، لذلك نسأل الله العظيم أن يبارك في كل القائمين على هذا الرواق، وأن يجعل ذلك في ميزان حسنات فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، الذي وجه بالاهتمام بالنشء الصغير وتعليمه كتاب الله، وأن يكون ذلك على مستوى الجمهورية في خطة انتشار موسعة لهذه الأروقة حتى تصل إلى كل قرية.

تقول سمر عبدالله وسنت محمود وفاطمة عبدالمنعم: كنا في غاية السعادة عندما علمنا بقبول أبنائنا في رواق الأزهر، أملاً من الله تعالى أن ينعم علينا بحفظهم لكتابه الجليل، حتى يكون ذلك زخراً لنا في الآخرة، ويحفظهم في الدنيا، لذا نشكر كل القائمين على هذا الأمر، بداية من فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، إلى



خضوع جميع

المحفظين لاختبارات

في القرآن وأحكام

التلاوة والجانبين

الفكري والشخصي



د. هاني عودة مدير عام الجامع الأزهر.. يكشف أسرار وكواليس انطلاق رواق الطفل:

نستهدف تحفيظ كتاب الله كاملاً.. في 5 سنوات فقط

اختبارات لتحديد المستوى.. ومنهج مدروس لتوزيع الأجزاء بطريقة علمية

الطفل في عملية الحفظ، ولذلك فضلنا أن يكون المنسق العلمي في فروع الرواق المنتشرة على مستوى الجمهورية هو شيخ المعهد الأزهرى الذى يُعقد به الرواق، نظراً لما له من دراية وحكمة في التعامل مع الطلاب؛ لأنه في الأساس يعمل شيخاً لمعهد ابتدائي؛ لذا فلهذه الدراية الكاملة بالتعامل مع الأطفال في هذه السن.

أوضح أن الهدف المنشود من رواق الطفل يتكامل بالضرورة مع هدف رواق العلوم الشرعية والعربية للكبائر، والذي يهدف إلى إتاحة الفرصة لغير الأزهريين لدراسة تلك العلوم. أشار إلى أن الدراسة برواق العلوم الشرعية والعربية تكون من خلال 3 مراحل: أولاً المرحلة التمهيديّة وتشمل علوم التفسير والحديث والفقه والسيرة، بما يتناسب مع عقلية المتعلم غير الأزهرى، مع مراعاة التدرج في عملية التعلم مثلما يتم في طرق التدريس المعمول بها في المراحل التعليمية المختلفة بالأزهر الشريف.

أوضح أن المرحلة التمهيديّة عبارة عن مستويين، كل منهما 6 أشهر، والغرض منها الوقوف على تفاصيل الأمور والتعرف على معاني الفقه وأبوابه، والتفسير سواء بالرأى أو بالآثار، وأسباب نزول الآيات حتى يستطيع تفسيرها، ودراسة اللغة العربية التي تساعده في فهم معاني الآيات والألفاظ، وبعد ذلك يكون مؤهلاً للمرحلة المتوسطة.

أشار إلى أن المرحلة المتوسطة عبارة عن مستويين أيضاً كل منهما يستغرق 6 أشهر وتكون الدراسة أكثر تعمقاً، ويختار خلالها الدارس أحد الأقسام الدراسية التي يريد استكمال الدراسة بها، وهي: «العقيدة، الحديث والتفسير، الفقه، اللغة العربية».

أكد مراعاة دراسة وتحليل القضايا المعاصرة، واعتبارها قاسماً مشتركاً بين أقسام الدراسة المختلفة.. لافتاً إلى أنه بعد ذلك يتم تأهيل الدارس خلال عامين في مرحلتى التخصص حتى يكون لديه دراية ووعى وادراك للمفاهيم، وخلال ذلك يُطلب منه ورقات بحثية والدخول للمكتبة، من أجل تكوين ملكة عقلية يستطيع من خلالها الوقوف على مفاتيح العلوم حتى يستطيع التحقق من أى قول أو رأى ومعرفة الآراء المنسوخة من غير المنسوخة وغير ذلك الكثير.

أشار إلى دور الأزهر الشريف من خلال الجامع الأزهر فى تحمل مسئولية الإيضاح والفهم لكثير من فئات المجتمع التى لا تستطيع الانتظام فى أروقة العلوم المختلفة، لكنها تحتاج إلى برامج من نوعية خاصة، لذا قمنا بعمل ما يسمى «البرامج الموجهة» تخصص بمعالجة بعض الأمور من خلال ملتقيات مختلفة، مثل: ملتقى شبهات وردود، وملتقى المرأة، وملتقى الطفل.. لافتاً إلى إطلاق عدة ملتقيات خلال الفترة القادمة لمعالجة القضايا المجتمعية الملحة من خلال تقارير مرصد الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، ورسده لأفكار التطرف، أو ما رصدته لجان الفتوى على مستوى الجمهورية من قضايا مجتمعية ومشاكل أسرية أو فكرية.

أكد تقدم ما يزيد على 47 ألفاً للدفعة التمهيديّة للعام الحالى.. مشيراً إلى أن انطلاق العملية التعليمية بجميع المحافظات بدءاً من هذه الدفعة؛ تنفيذاً لتوجيهات فضيلة الإمام الأكبر بأن يكون هناك رواق لتعليم العلوم الشرعية بكل المحافظات. أكد تخريج الدفعة الأولى من الدارسين برواق العلوم الشرعية والعربية بعد عام واحد، يتسلم بعدها كل دارس شهادة معتمدة من الأزهر الشريف بما تمت دراسته خلال الـ 5 سنوات.

نصف مليون تقدموا.. فى 507 فروع على مستوى الجمهورية



رواق العلوم الشرعية والعربية.. يتيح مقاليد الفهم الصحيح للدارسين وطرق البحث واستنباط الأحكام



للآباء والأمهات الذين يصبرون على تعليم أبنائهم القرآن، وأن الله، سبحانه وتعالى، سوف يلبسهم تاجاً؛ تقديراً لما بذلوه وتحملوه. أشار إلى أن كل فرع من فروع الرواق، سواء داخل أو خارج الجامع الأزهر يوجد منسق إدارى ومنسق علمى: الأول معنى بكل الأمور الإدارية مثل غياب وحضور الأطفال والمحفظين وكتابة تقارير عن كل يوم، أما الثانى مهمته الحضور فى الأروقة لمتابعة عمل المحفظين، ومدى إلمامهم بالمنهج وقدرته على توصيل المعلومة ورعايته للأطفال، وأيضا بحث تعثر

تخريج الدفعة الأولى بعد عام.. وقبول أكثر من 47 ألفاً بالدفعة الجديدة بجميع المحافظات

أكد أن الهدف من رواق الطفل هو إتقان حفظ وتلاوة القرآن الكريم، وغرس الأخلاق والقيم فى نفوس الأطفال منذ نعومة أظفارهم.. مشيراً إلى وضع منهج لتوزيع أجزاء القرآن الكريم على المستويات الدراسية للطفل، والتي يبلغ مداها 10 مستويات، كل مستوى يستغرق 6 أشهر، وهذا التوزيع يراعى الفئات العمرية للصغار.

أوضح أن الطفل فى المستوى الأول يتمكن من حفظ وإتقان جزء واحد فقط، مع التأكيد على مبادئ القراءة والكتابة، وفى المستوى الثانى يحفظ جزءين، وهكذا حتى يختم القرآن الكريم خلال 5 سنوات فقط.

قال إن المنهج يراعى أحوال الطفل؛ ففى البداية يتم عمل تقييم لتحديد مدى قدرته على الحفظ ومدى الاستيعاب، كما أن هناك اختبارات لتحديد المستوى لتسكين كل طفل على المستوى الأنسب له.. لافتاً إلى أنه سيتم عمل اختبار نصف مستوى لقياس مدى استجابة الطفل وقدرته على الحفظ والفهم، كما سيتم عقد اختبار فى نهاية كل مستوى، وفى حالة عدم القدرة على تجاوز هذا الاختبار يقوم الطفل بإعادة المستوى مرة أخرى.

أشار إلى أن الطفل من 5 إلى 6 سنوات لا بد أن يكون ملماً بمبادئ القراءة والكتابة، حتى تسهل عليه عملية الحفظ.. لافتاً إلى أن الأصل فى عملية التسكين يكون بناءً على مقدار ما يحفظه الطفل من الأجزاء وليس بناءً على السن.. مشيراً إلى الاعتماد على المناهج العصرية الحديثة لتحقيق الهدف المنشود من وراء رواق الطفل، وهو حفظ القرآن الكريم، وبناء القيم والأخلاق فى نفوس الصغار.

أكد أن جميع المحفظين من العاملين بالأزهر الشريف، بقطاع المعاهد والوعظ والجامعة.. مشيراً إلى خضوع جميع المحفظين لاختبارات معينة قبل انطلاق رواق الطفل، شملت القرآن الكريم وأحكام التلاوة، واختبارات أخرى فى الجانبين: الفكرى والشخصى.

أكد أن الدراسة برواق الطفل ستكون مسائية فقط؛ حرصاً على مصلحة التلاميذ وعدم التداخل مع أوقات العملية التعليمية بالمدارس؛ حيث تبدأ الأروقة أعمالها من بعد صلاة العصر وحتى صلاة المغرب فقط.

أشار إلى أن عدد الأطفال المتقدمين لرواق الطفل بالأزهر الشريف وفروعه المختلفة التى تزيد على 507 فروع على مستوى الجمهورية، قد تخطل نصف مليون.

أوضح أنه تمت مراعاة التوزيع الجغرافى لأروقة الطفل على مستوى الجمهورية، بحيث لا تزيد المسافة بين الفرع والأخر فى المركز نفسه على 5 كيلو مترات فقط، ولا تزيد فى المحافظات النائية على 10 كيلو مترات، حتى يسهل على جميع من يرغبون فى الالتحاق برواق الطفل التنقل من وإلى الرواق.. لافتاً إلى أن هناك مرحلة قادمة للتوسع فى انتشار رواق الطفل بناءً على نسبة التقديم فى كل فرع.

أشار إلى توجيهات فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، بإنشاء رواق فى كل محافظة، ثم فى كل مركز، ثم فى كل قرية وحى، ولكن بسبب جائحة «كورونا» وما تراكب معها من تراجع التفاعل واللقاءات الجماهيرية، كان ذلك سبباً فى تحجيم عملية الانتشار، عما كان مخططاً لها، والآن هناك توجيهات بتكثيف الحضور من جديد، لذا قمنا بزيادة عدد الفروع فى المراكز، والتي لم تكن تزيد على 63 فرعاً فقط، لتصل الآن، بعد توجيهات فضيلة الإمام الطيب، إلى 507 فروع.

أوضح أن ما يتم تطبيقه الآن فى رواق الطفل وما ننشده من تحفيظ القرآن لصغارنا فى هذه السن، هو ما يقوم

حوار - محمد العتر

أساليب تعديل السلوك (2-1)



بقلم:

محمد فصيل
إبراهيم

تعديل السلوك (بالإنجليزية: Behavior modification)، هو توظيف واستخدام أساليب وطرق خاصة لتغيير السلوك غير المرغوب فيه لدى الفرد بصورة علمية ومدروسة، بهدف الوصول به إلى وضع أفضل مما هو عليه؛ حيث يهدف تعديل السلوك إلى تحسين الضبط الذاتي لدى الفرد وتطوير مهاراته وقدراته ومدى استقلاليتها.

وتعتمد أساليب تعديل السلوك بشكل أساسي على التطبيق المباشر لمبادئ التعلم والفنيات الإيجابية والسلبية.

هناك العديد من الأساليب المتبعة في تعديل السلوك غير المرغوب فيه لدى الأفراد، وتهدف هذه الأساليب بشكل أساسي إلى جعل حياة الأفراد أكثر فاعلية وإيجابية، وتذكر فيما يأتي أهم هذه الأساليب:

- التعزيز (Reinforcement):

وهو أن يتم تشجيع ومكافأة الفرد على سلوك سوي ويصح فعله، فقد يكون التشجيع بالكلمة الطيبة، أو بمنحه هدية مادية أو رمزية أمام الطلبة، أو الشراكة في الأنشطة التي يجب ممارستها.

- العقاب (punishment):

يعني إخضاع الفرد لنوع من أنواع العقاب عند فعله سلوكاً خاطئاً تجاه الآخرين، كالضرب والتسبب في الإيذاء النفسي للآخرين، ويتم العقاب بأساليب عدة، كالنوبيخ واللوم الصريح، والتهديد، أو عزله في غرفة وحدة فترة من الزمن، أو أن يتم منعه من المشاركة في الأنشطة التي يحبها، ولا ينصح باللجوء إلى أسلوب العقاب إلا عند استفاد جميع الأساليب الإيجابية؛ لأن العقاب يوقف السلوك الخاطئ بشكل مؤقت، وبانتهاء العقاب يعود السلوك مرة أخرى.

- الإطفاء (Extinction):

ويعني الامتناع عن الاستجابة بسبب توقف التعزيز، فالفرد قد يقوم بتصرفات سيئة بهدف لفت الأنظار إليه؛ لذلك يجب تجاهله حين يخطئ وعدم لفت النظر إليه؛ وإهمال بعض تصرفاته فترة محددة، وتشجيعه عند القيام بسلوك سوي.

- التعميم (Generalization):

وهو الأسلوب المستخدم لتعزيز سلوك معين ليشمل ظروفاً وسلوكيات أخرى، وللتعميم نوعان، وهما: التعميم المثير الذي يمثل انتقال أثر تعزيز السلوك من الوضع الذي تم تشكيل السلوك عليه إلى أوضاع أخرى مشابهة، وتعميم الاستجابة الذي يعبر عن انتقال أثر تعديل السلوك من استجابة تم تشكيلها إلى استجابات أخرى.

- التمييز (Discrimination):

ويعني الفرق في مدى الاستجابة للمثير المناسب؛ أي أن يتم تعزيز السلوك في موقف ما، وإطفاؤه مواقف أخرى، وتحدث الاستجابة فقط لبعض المواقف والمثيرات؛ فعلى سبيل المثال يتم تعليم الطفل أن الكتابة على الدفتر سلوك صحيح، أما الكتابة على الجدار سلوك خاطئ.

- التشكيل (Shaping):

أي أن يتم إكساب سلوكيات جديدة بعد أن يتم التعزيز الإيجابي للاستجابات التي تقرب من السلوك النهائي، وهذا لا يعني أن يتم خلق سلوكيات جديدة من لا شيء، فالتشكيل يهدف إلى التركيز على استجابة تتبع السلوك النهائي الذي يرغب المرشد في الوصول إليه، وتعزيز هذه الاستجابة إلى أن تصبح قريبة من السلوك النهائي، ويعرف هذا النوع من التشكيل بالتقارب التدريجي.

- التسلسل (Chaining):

وهو الأسلوب الذي يتم من خلاله تكوين سلسلة سلوكية لدى الفرد، وبمساعده في تأدية الحلقات المكونة لهذه السلسلة بشكل مثالي، فالأجزاء الصغيرة التي تكون السلوك تمثل الحلقات، وترابط هذه الحلقات مع بعضها البعض يسمى السلسلة السلوكية، وتميز كل حلقة من حلقات السلسلة الاستجابة التي تليها وتعزز الاستجابة التي تسبقها، فعلى سبيل المثال، عن حدوث سلوك مألوف كالدخول إلى المطعم، فإن رؤية إشارة المطعم تمثل المثير التمييزي، والاتجاه إلى المطعم يمثل الاستجابة، وقدم العامل لمعرفة الطلبات يمثل المثير التمييزي، أما الأكل فيعتبر استجابة، والطعام اللذيذ يمثل التعزيز.

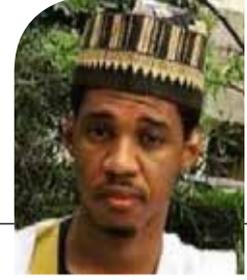
كلية الطب - اليمن

وقفة مع الإنسان الغربي

كلية الدراسات العليا - نيجيريا

أضلّ (الأعراف: 179)؛ لأن الأنعام لم تُرزق آلة التفكير والإدراك. ثم لا تس قتلك لمشاعره، ونزعك إياه من إنسانيته، وحولته إلى إنسان صناعي، لا يشعر ولا يفكر، وليس له أهداف إلا في توافه الأشياء، وجردته من أنفس صفاته الجميلة: الحب والكرم والرحمة والإيثار، وأبدلته بصفات وحشية: الظلم والقتل والغدر والجشع. وألفت نظري إلى حاضرنا الإسلامي، مذرفاً دمواً لحاله الأسيف؛ إذ لو تمسك المسلمون بالإسلام حق التمسك فيما يأمرنا هذا الدين من عبادة رب الحق، واستعمار الأرض، وفيما نحصل به الخيرية والتفضيل، وتقمصنا بأخلاق الإسلام، وأدينا ما يجب علينا من نشر دعوة هذا الدين، لما وصلت البشرية إلى هذا الحال المحزن المؤسف.

وفي الختام: أسأل الله الكريم بمنه وكرمه أن يقدر لهذه الأمة الصحة واليقظة، والنهوض من جديد على تراثها الثرى، لكي تتقد الإنسانية من البؤس والألم والحيرة والخوف، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والصلاة والسلام على رسول الله.

برهام
محمود سلغ

أيها الغربي: لا أنكر فضلك وما قدمته للبشرية؛ حيث جعلت العالم قرية صغيرة، يعرف وينتشر ما يحدث في أرجائها أن حدوثه، ويتصل من كان في أقصى الشرق بأخيه الذي كان في أقصى الغرب في لحظة، وسهلت للإنسان طرق المواصلات من الدراجة إلى السيارة والقطار حتى الطائرات، وبفضلك استطاع أن يخرج من عالمه ويطلع على عوالم أخرى، إضافة إلى اكتشافاتك المذهلة، وتطويرك للفنون التجريبية: من الطب والهندسة والرياضيات وغير ذلك، واختراعاتك التي سهلت للبشرية الصعوبات في حياتها اليومية.

ولكن مع ذلك كله، لا يغرنك أن تنسى أسوأ الجرائم التي ارتكبت في حق البشرية، من حيث أبعدت الإنسان من معرفته الحقيقية إلى معركة هامشية، التي هي معرفة خالقه، ومعرفة ذاته وأصله من أين جاء وإلى أين المصير ومسئوليته على وجه هذا الأرض، وردته إلى درك أسفل الحيوانية، همه أكل وشرب وإشباع غرائزه الشهوانية، وصار كما وصفه المولى جل وعلا: «لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا... وَأُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ

التوظيف السياسي
للمفاهيم الدينيةأنكيزة
عبدالرحيم

الدراسات العليا - قسم أصول الفقه - أفغانستان

وإنما بُعثت رحمةً..

فألوحة الأخوة بين الناس هي الغاية الأسمى، والتي اعتنت بها جميع الديانات السماوية حتى أن هارون، عليه السلام، خشى بإنكاره علي قومه اتخاذهم العجل، تفرقتهم، كما ورد في قوله تعالى: «قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي» (طه: 94).

الجهاد الآن هو من المسائل المرتبطة بالإسلام السياسي، الذي يعيق نهضة الأمة الإسلامية في العالم الإسلامي من قبل جماعات متطرفة بأفكار مستمدة من طائفة الخوارج والفتاوى الشاذة والمرجع المتشددة، فيستدلون بالفنوحات الإسلامية والحروب التي وقعت بين المسلمين وغيرهم والتي كانت تهدف لنشر الإسلام وبلوغ الدعوة، ولم تكن وسيلتها الأولى والأخيرة السلاح والسيوف.

من ناحية أخرى فإن بعض الأمور المقبولة سابقاً لم تعد كذلك الآن، خاصة في ضوء الفلسفات الجديدة وظهور المبادئ وحقوق الإنسان في العالم، بات يضغط علينا لكي نعيد النظر في أعمال وأفكار بديهية نظرة التقد والتشكيك.

فلا بد من قبول وقوع هذه الأعمال في الماضي كمسألة تاريخية والتي اقتضاها العصر؛ فكانت سائدة وغير مقتصرة على المسلمين في ذلك الزمان؛ فلنسا بحاجة أن نعتبرها كتفجوات تلطن في التاريخ الإسلامي، ونبدأ بملئها باستدلالات وتبريرات غير واقعية وغير منطقية.

والخلاصة أن هذه الجماعات التي تتادى بالجهاد لأجل الخلافة الإسلامية غير مستندة بالأصل إلى نص بوجوب إقامة الخلافة ولا الدولة الإسلامية؛ لأنها مصطلحات مستحدثة، لم تكن واردة في كتب تراث، ويعود استخدامها إلى مائة عام وأقل، فالإسلام كان يهدف لإقامة دولة مدنية لحماية جميع أفراد المجتمع، بمن فيهم غير المسلمين، كما أنه لا يمكن في ظل واقعنا المعاصر وشكله الجغرافي والعرقى إقامة الخلافة إقامة خلافة إسلامية بأي شكل من الأشكال. كما صرح العالم الكبير عبدالرزاق السنهوري باشا: إن الظروف الآن لا تسمح باستعادة الخلافة، ولكن لا شك أن الخلافة حلم جميل يحقق وحدة المسلمين ويضمن لهم القوة؛ فمن يرفض أن يكون له خليفة كسيدنا أبي بكر الذي كان يقول: «إن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني»، ومن يرفض أن يعيش في أمة على رأسها سيدنا عمر الذي كان يقول: «لو عثرت بغلة في العراق لسألني الله تعالى عنها: لم لم تمهد لها الطريق يا عمر»، وهو من قال: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً»، وهذه أول مرة تستعمل كلمة «أحرار»؛ لأن كل الأنظمة المحيطة بالإسلام لم يكن الناس فيها أحراراً.

أضاف: «هذا أمر يكاد يكون مستحيل الحدوث الآن؛ لأنك إذا أردت أن تجمع العالم الإسلامي في دولة واحدة فعليك أن تغير أموراً وثوابت وقوانين دولية».

ومن ثم فإن إقامة خلافة إسلامية هي حلم بعيد المنال أشبه ما يكون بأحلام اليقظة التي لم ولن يمكن تحقيقها في واقعنا اليوم. وما تفعله تلك الجماعات ما هو إلا محاولات يائسة لبت الربع وإعاقبة التقدم في الدول الإسلامية.

بعد قرن من سقوط الدولة العثمانية، التي كانت رمزاً لوحدة المسلمين، يعاني العالم الإسلامي، اليوم، العنف والتشدد والفوضى. لقد نشأت الجماعات المتطرفة والتيارات الإرهابية والتكفيرية حديثاً كرد فعل لغياب رمز الخلافة الإسلامية، وحاولوا حصر الفكر الإسلامي والعقلية الدينية في مفاهيم معينة، مثل الجهاد والدولة، والوسيلة التي تمثل السلاح الأوحده في الوصول إلى هذه الغاية هي استخدام مفهوم الجهاد في أضيق معانيه، ألا هو القتال، حتى باتت كلمة الجهاد كلمة مرعبة ومخيفة في العالم كله.

رغم أن كلمة الجهاد في أوسع نطاقه تعني بذل الوسع للوصول إلى الغاية والذي من أنواعه القتال.

والقتال شرع لأجل الحماية والدفاع، وهذه هي النظرة المطلوبة من ناحية التعاليم الإسلامية والحقوق المعترف بها في مبادئ حقوق الإنسان في الأمم المتحدة.

أما من ناحية مطابقتها للفهم الصحيح للنص القرآني حول القتال؛ فإن القتال المشروع في القرآن الكريم إنما شرع لرد العدوان، كما ورد في قوله تعالى: «وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ» (البقرة: 190).

وكذلك قوله تعالى: «أَذِّنْ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ، الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتَّتْ صُلُوحُ اللَّهِ وَبُيْعَ وَصُلُوحَاتُ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا» (سورة الحج: 39).

أو في مواجهة من نقض العهد مع المسلمين، كما في قوله تعالى: «الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَقْضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ، فَمَا تَتَّقُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرُّدْ بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ» (الأنفال: 56).

وأما من جهة قانونية كما تنص المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة على أنه «ليس في هذا الميثاق ما يضعف أو ينتقص الحق الطبيعي للدول، فرادي أو جماعات، في الدفاع عن أنفسهم إذا اعتدت قوة مسلحة على أحد أعضاء (الأمم المتحدة) وذلك إلى أن يتخذ مجلس الأمن التدابير اللازمة لحفظ السلم والأمن الدولي».

إذن فإن الجهاد لم يكن يوماً لأجل انتهاك الحقوق.. فما هو الرسول، صلى الله عليه وسلم، لم يقم بإعداد الحركات الجهادية في بداية دعوته؛ لأن هذا الدين دين سلام، فلم تكن غاية رسولنا الوصول إلى الحكم أو تحقيق مصلحة شخصية، فرفض ذلك، حين أرادت قريش أن تمنحه الحكم والسيادة والمال والنساء على أن يتخلى عن هذه الدعوة، لكنه أبى قائلاً لعمه: «يا عم، والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر، حتى يظهره الله أو أهلك فيه، ما تركته».

وثانياً للحفاظ على قبيلته؛ فلم يكن يريد أن يسبب التفرقة بين قومه؛ لأن رسالته تنافي هذا التشتت الذي اتخذته اليوم الجماعات المتطرفة نهجاً، فلقد جاء رسولنا لكي يوحد الجمع العربي، لا ليفرقه إلى أحزاب.

وليبيعت السكينة لا العداوة كما يقول، صلى الله عليه وسلم، في حق نفسه حين طلب منه أن يدعو على المشركين قال: «إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَانًا

الأمانة



بقلم:

الشيخ شعبان سعد الحداد

عميد معهد فتيات كيمان المطاعنة
الإعدادي الثانوي - إسنا - الأقصر

الأمانة خلق إسلامي جميل، وفضيلة عظيمة من الفضائل، التي أمرنا بها الشارع الحكيم، ومن أبرز الأخلاق التي اتصف بها الرسل، عليهم الصلاة والسلام؛ فنوح وهود وصالح ولوط وشعيب، يخبرنا الله عز وجل أن كل رسول من هؤلاء قد قال لقومه: «إني لكم رسول أمين»، (الشعراء: 143) ورسولنا محمد، صلى الله عليه وسلم، كان في قومه قبل الرسالة وبعدها مشهوراً بينهم بأنه الصادق الأمين وكان الناس يجتازونه لحفظ ودايمهم، وما وكل علياً بن أبي طالب - كرم الله وجهه - برد الدائع إلى أصحابها. وقد قال الإمام القرطبي - رحمه الله - في تفسيره إن الأمانة تعم جميع وظائف الدين ونسب هذا القول لجمهور المفسرين، فالأمانة هي الفرائض التي أئتمن الله - عز وجل - عليها العباد.

ومن معاني الأمانة أن تحفظ حقوق المجالس التي تشارك فيها، فلا تدع لسانك يفسد أسرارها ويسرد أخبارها؛ فكم من مصالح تعطلت، وحبال تنقطع لاستهانة بعض الناس بأمانة المجلس وذكرهم ما يدور فيه من كلام، منسوب إلى قائل، أو غير منسوب.

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «إذا حدث الإنسان حديثاً والمتحدث يتلفط حوله فهو أمانة» (أخرجه أحمد في مسنده برقم 14792).

وللعلاقات الزوجية - في نظر الإسلام - قداسة واحترام، فما يضمنه البيت من شؤون العشرة بين الرجل وأسرته، يجب أن يطوى في أستر سبله، فلا يطلع عليها أحد مهما قرب والسفهاء من العامة يثرون بما يقع بينهم وبين أهلهم من أمور، وهذه وقاحة حرمها الله، عز وجل، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة، الرجزل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه، ثم ينشر سرها» (صحيح مسلم: 1427).

فالأمانة هي ما يؤتمن عليها الإنسان من ودائع ونحوها، وما يؤتمن عليها الإنسان من الأعراض (الغفة والصيانة) والتكاليف والضرائب، قال تعالى: «إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان.. إنه كان ظلوماً جهولاً» (الأحزاب: 72).

إن الأمانة من كمال الإيمان وحسن الإسلام، ويقوم عليها أمر السماوات والأرض، وهي محور الدين وامتحان رب العالمين، ومجتمع تقشرو وتتشر فيه الأمانة مجتمع خير وأمن وسلام.. والله الهادي إلى سواء السبيل.

قدسية البيت الحرام



بقلم:

د. يوسف
محمد المنسي

عضو الأمانة العامة للجنة العليا للدعوة بمجمع البحوث الإسلامية

إن التاريخ الإنساني يكاد يكون ضمن مقرراته الكونية والإنسانية شخصية البلد الحرام، تلك البقعة الطاهرة المباركة التي أرادها الله لتكون ملتقى خلقه وعباده. والحديث عن البلد الحرام له فضاءات كثيرة، لعل من أهمها أن نتحدث عن تاريخ البلد الحرام، وسر قدسيته، والقوة والمهابة التي تكسوه وتزينه، والمنفعة التي يشعرها كل من زاره.

فمنذ أن جاء الأمر الإلهي لسيدنا إبراهيم - عليه السلام - بأن يرفع قواعد البيت، ظهرت تلك البقعة الطيبة من ملك الله على غيرها من البقاع، يقول الحق تبارك وتعالى: «جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس» (المائدة: 97) ومنذ الأذان الأول للخليل - عليه السلام - تعلق الأبدان والأرواح، «فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم» (إبراهيم: 27)، وذاع صيت ذلك البيت، كما أراد الخالق، فعظم الأعراب البيت، واعتبروه إرثاً من جدهم الأكبر إبراهيم، وصار تعظيمهم البيت من عقائدهم ومفاخرهم؛ حتى أن كل من أراد بسوء خلوا بينهم وبينه، لعلمهم بخصوصية هذا البيت، وما تخليتهم هذه بتخل، ولكنها إظهار لخصوصية ذلك البناء وقدسيته، وصارت تلك المزية تتناقلها الأجيال، وتروى للأحفاد، ولقد غرس القرآن ذلك المعنى في نفوس متبعيه، حينما استكر على العرب عنادهم وكبرهم، فذكرهم بأن الله حفظ عليهم بيوتهم وأعراضهم، كرامة لهذا البيت العتيق، فقال: «أولم نمكن لهم حرماً آمناً يجنب إليهم ثمرات كل شيء رزقاً من لدنا» (القصص: 57)، وقال أيضاً: «أولم يروا أنا جعلنا حرماً آمناً ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون» (العنكبوت: 17).

ومن تلك الأمور الخالدة عبر التاريخ، قبل قصة أبرهة مع البيت الحرام، حادثة أسعد الحميري والذي كان يلقب بـ«تبع»، فيروى الرواة: أن أسعد الحميري - وهو تبع - كان متوجهاً إلى مكة حتى إذا كان بين عسفان وأمع أتاه نفر من هذيل فقالوا له: أيها الملك، ألا ندلك على بيت مال دائر أغفلته الملوك قبلك، فيه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت والذهب والفضة؟ قال: بلى، قالوا: بيت بمكة يعبد أهله، ويصلون عنده، وإنما أزد الهذليون هلاكة بذلك، لما عرفوا من هلاك من أراذله من الملوك وبقي عنده، فلما أجمع ما قالوا أرسل إلى الخبرين، فسألتهما عن ذلك، فقالا له: ما أراذ القوم إلا هلاكك وهلاك جندك، ما نعلم بيتاً لله اتخذته في الأرض لنفسه غيره، ولئن فعلت ما دعوك إليه لتهلكن ولتهلكن من معك جميعاً، قال: فماذا تأمراني أن أصنع إذا أنا قدمت عليه؟ قال: تصنع عنده ما يصنع أهله: تطوف به وتعظمه وتكرمه، وتحلق رأسك عنده، وتذلل له، حتى تخرج من عنده، قال فما بمنمكما أنتم من ذلك؟ قال: أما والله إنه لبيت آيينا إبراهيم، وإنه لكما أخبرناك، ولكن أهله حالوا بيننا وبينه بالأوثان التي نصبوها حوله، وبالدماء التي يهرفون عنده، وهم نجس أهل شرك - أو كما قالوا له - فعرف نصحهما وصدق حديثهما فحرب النفر من هذيل، فقطع أيديهم وأرجلهم، ثم مضى حتى قدم مكة، فظاف بالبيت، ونحر عنده، وخلق رأسه، وأقام بمكة ستة أيام - فيما يذكرون - ينحز بها للناس، ويضعم أهلها ويستقيهم العسل، وأرى في المنام أن يكسو البيت، فكان تبع - فيما يزعمون - أول من كسا البيت، وأوصى به ولاته من جزمهم، وأمرهم بتطهيره وألا يقربوه دماً ولا ميتة.

وإننا نجد صاحب السيرة «ابن هشام» يعلق على فعل الهذليين في ثابيا روايته بقوله: «وإنما أراذ الهذليين هلاكة بذلك، لما عرفوا من هلاك من أراذله من الملوك وبقي عنده».

وتكاد تكون تلك المعاني التي قالها ابن هشام هي بذاتها التي قالها الحبرين للملك تبع الحميري، فقالا له: «ما أراذ القوم إلا هلاكك وهلاك جندك، ما نعلم بيتاً لله اتخذته في الأرض لنفسه غيره، ولئن فعلت ما دعوك إليه لتهلكن ولتهلكن من معك جميعاً».

ولقد شاع ذلك الأمر عند العرب، وكانت تلك الواقعة قبل قرنين من البعثة النبوية تقريباً، وتوالت الأمور التي تظهر عزة هذا المكان وقدسيته.

وما جاءت تلك الأمور والحادثات إلا لتثبت المؤمن وتغرس فيه العقيدة الصالحة، وتجعله على ثقة في أمور حياته، من أن الذي حمى النبيان يحيى ويحفظ القلوب العامرة والمطمئنة بالإيمان. ولا نجد أفضل من هذا الابتهاج والدعاء النبوي في شأن هذا البيت العتيق لختم حديثنا «اللهم زد هذا البيت تعظيماً وتشريفاً، وزد من حجه أو اعتمره تعظيماً وتشريفاً».

إنها فريضة الحج



بقلم:

فضيلة الشيخ
أحمد علي تركي

مدرس القرآن الكريم بالأزهر الشريف

الفقير، ثم ليقتضوا تقمهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق» (الحج: 26-29).

مظاهر التوحيد بالحج

● التلبية: بعد أن يتجرد الحاج من لبس الترف باللباس، ويلبس لباس الإحرام الذي يتساوى فيه كل الحجاج، شريفهم وضعيفهم غنيهم وفقيرهم رئيسهم ومرووسهم. ويتذكر الحاج في هذا اللباس يوم القيامة حينما يأتي ربه خافياً غارياً ليزيده بذلك خضوعاً وخشوعاً لله تعالى، ثم يهل بالتوحيد بعد نية الدخول بالشرك، ويعلن البراءة من الشرك بقوله: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، لبيك، إن الحمد والتعظيم لك والملك، لا شريك لك».

ليكون الحاج بهذا الإسهال قد أعلن استجابته بعد استجابته، ومحبة بعد محبة لربه سبحانه وتعالى الذي خلقه لعبادته وتوحيده، بتلبية بذائه سبحانه وتعالى لحج بيت الله الحرام، بعلتها ويرفع صوته بها، وأن الله لا شريك له في ربوبيته ولا ألوهيته ولا أسمائه وصفاته؛ فهو الخالق المدبر، المالك المتصرف، الحي المهيمن وحده

تستقبل الأمة الإسلامية فريضة عظيمة، وعبادة جلية، وزكناً من أركان دينها المبارك، قال سبحانه وتعالى: «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين» (آل عمران: 97).

إنها فريضة الحج، تلك الرحلة الإيمانية، والتربية الروحية، والتجسيد العملي لعبودية رب البرية. روى البخاري ومسلم، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: «قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -: بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان».

وفي الحج تتجلى مظاهر التوحيد لله، وإفراذ العبادة له سبحانه؛ حيث هيأ الله مكان البيت لإبراهيم، وكل من تبع ملة الإسلام التي نادى بها، ونادى بها رسول رب العالمين نبينا محمد، صلى الله عليه وآله وسلم، كما نادى بها جميع الأنبياء، وحمل الله ذرية إبراهيم إلى مكان بيته الحرام، وفجر لهم فيها الماء، وأقبلت قلوب الناس تهوى إليه من كل مكان، وجعل فيه من الخصائص والبركات ما يكفل السعادة للبشرية.

وأمر خليله عليه السلام - بتطهيره من كل مظهر من مظاهر الشرك، وتهيبته لأهله وخاصته من الطائعين والعاكفين والركع السجود. قال تعالى: «وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئاً وطهرت بي للطائفين والقائمين والركع السجود. وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس

الرواق

جريدة أسبوعية
تصدر نصف شهرية بصفة مؤقتة
عن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر
بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة

رئيس مجلس الإدارة

الإمام الأكبر

د. أحمد الطيب
شيخ الأزهر

نائب رئيس مجلس الإدارة

د. محمد حسين المحرماوى
السيد / أسامة ياسين

أمين عام الرابطة

د. عبدالدايم نصير

رئيس التحرير

حسين عبدالنعم

مدير التحرير

سعد المطعنى

نائب رئيس التحرير

حسام مهدى

المدير العام

أحمد عبدالحميد

مستشار قانونى

أحمد التونى

مستشار فنى

م. محمد عبدالغفار

الإخراج الفنى

أحمد عاطف

التصحيح اللغوى

عمر وهدان

المدير الإدارى

عطيات بدوى

عنوان الرابطة

جامعة الأزهر - مدينة نصر
الحى السادس - القاهرة

الموقع الإلكتروني

www.alruwaq.com

البريد الإلكتروني

magazin@waag-azhar.org

ت: 23868114

فاكس: 23868116



Al-Azhar dénonce les déclarations d'un responsable indien blasphémant le Prophète

Al-Azhar Al-Sharif a fortement condamné et dénoncé les publications du porte-parole officiel du parti Bharatiya Janata (BJP) en Inde sur sa page Twitter comprenant des propos grossiers portant atteinte au messager d'Allah, que la paix et les bénédictions d'Allah lui soient accordées, et à son épouse, pure et purifiée Aisha, la Mère des Croyants. En effet, ses propos relèvent de l'ignorance flagrante de l'histoire des prophètes, des messagers et de leur biographie. Ils représentaient les plus hauts sommets de mœurs, de vertus et d'éthique. Allah les a protégés de tomber dans les vices et de ce que les âmes pures et droites détestent.

Dans un communiqué, Al-Azhar a déclaré : les propos de cet homme ignorant et téméraire, qui a insulté des grandes figures de l'humanité, sont des propos insensés répétés de temps en temps par les ennemis de l'Islam et des musulmans. Al-Azhar affirme en même temps qu'un tel comportement est un véritable

«terrorisme», qui implique dans le monde des crises destructrices et des guerres meurtrières. Raison pour laquelle, la communauté internationale doit affronter fermement, vaillamment pour faire face aux dangers de ces abuseurs. Al-Azhar a souligné que ce à quoi certains responsables politiques recourent récemment pour insulter l'Islam et son honorable prophète, le prophète de la chasteté, de la bonne manière et de la pureté, pour gagner le soutien des votes lors des élections des partis et enflammer les sentiments de leurs partisans contre les musulmans - est un appel explicite à l'extrémisme et à la propagation de la haine et de la sédition parmi les adeptes des différentes religions et croyances, cela constitue un problème. Ces propos ne peuvent être déclarés que par des partisans de l'extrémisme et de la haine et des conflits ainsi que des ennemis de la politique de dialogue entre les adeptes des religions, des civilisations et des cultures différentes.



«La Femme africaine aux yeux des extrémistes et son rôle dans la lutte contre l'extrémisme», l'objet d'un atelier tenu à l'Organisation Mondiale des diplômés d'Al-Azhar

Le Dr Ibrahim Al-Hodhud, ancien président de l'Université Al-Azhar - conseiller scientifique de l'Organisation mondiale des diplômés d'Al-Azhar, a souligné que malgré la clarté de la valeur de la Femme dans l'Islam, la dignité qu'Allah lui a accordée et la garantie de la charia de tous ses droits sociaux et moraux, les extrémistes et les fanatiques ont passé sous silence sa place privilégiée dans l'Islam. Ils ont cherché à façonner et à exploiter la Femme pour réaliser leurs objectifs politiques et personnels. Ils la voient sous plusieurs angles qui ne dépassent pas le fait qu'elle est la servante du mari et des enfants, privée de son droit à la participation de toutes les activités de la communauté et à l'éducation. Selon eux, elle est déficiente en matière de raison et de religion, négligeant ainsi tous les textes religieux qui lui assurent des droits et devoirs équivalents à ceux des hommes.

Mr. Al-Hudhud s'est exprimé ainsi lors de l'atelier organisé par l'Organisation, intitulé : «La Femme africaine aux yeux des extrémistes et son rôle dans la lutte contre l'extrémisme», tenu en ligne via

l'application ZOOM, qui a été diffusée sur la page Azhar-Haoussa destinée aux pays de langue haoussa.

Dr Al-Hodhud a souligné que la charia garantit aux femmes leurs droits d'une manière qui convient à leur nature biologique, et que le concept d'égalité dans l'Islam a réalisé l'idée de parité entre hommes et femmes et d'égalité des droits, chacun selon à la capacité qu'Allah a accordée à chacun des deux types. La responsabilité de l'homme «al-qawama» est celle de la protection, des soins, la responsabilité de la femme est celle de l'éducation des enfants mais au sujet du culte, tout le monde est égal devant Allah. Allah, le Très-Haut dit dans le Coran :

« Les musulmans et les musulmanes, les croyants et les croyantes, les obéissants et les obéissantes, les hommes véridiques et les femmes véridiques, les patients et les patientes, ceux et celles qui craignent révérencieusement Allah, ceux et celles qui pratiquent la charité, ceux et celles qui observent le jeûne, ... »

« Et quiconque, homme ou femme, fait de bonnes œuvres, tout en étant croyant...

les voilà ceux qui entreront au Paradis ; et on ne leur fera aucune injustice, fût-ce d'un creux de noyau de dattes »

A propos des droits et des devoirs, le discours coranique ne fait pas de différence entre homme et féminin.

Le conseiller scientifique de l'organisation a souligné que la mémoire de l'histoire musulmane est pleine de modèles pionniers en matière de l'éducation des femmes. Nombreuses compagnons et adeptes dont les hommes ont transmis des hadiths tels que (Asmaa bint Abi Bakr Al-Siddiq - Asma bint Omair - Juwayriyah bint Al-Harith - Hafsa bint Omar - Zainab bint Gahche). La recherche du savoir était la préoccupation des femmes au temps des premiers musulmans. L'histoire de l'Islam nous rappelle qu'il y avait plus de 50 femmes qui ont gouverné des pays musulmans tout au long de l'histoire.

Pour sa part, Rahma Sharif Abdel Meguid, directrice d'Al-Minhaj TV, de langue haoussa au Nigeria, diplômée de la Faculté des sciences humaines de l'Université Al-Azhar, a déclaré : Les

extrémistes sont divisés en deux groupes : celui qui a porté les armes et les a utilisés contre sa propre patrie, et celui qui vit parmi les individus avec leurs fausses idées. Ces derniers se concentrent sur la formation de cellules extrémistes qui embrassent et croient en leurs idées, et celles-ci représentent un grand danger, car ils embrassent les idées extrémistes qu'ils prétendent tirées de nombreux enseignements de la religion musulmane pour émettre des fatwas qui sont dans l'intérêt de l'extrémisme et du terrorisme. Rahma a appelé toutes les institutions sociales, religieuses et éducatives à limiter l'incursion de ces groupes avec leurs idées erronées et à y faire face, non pas pour défendre des femmes ni des hommes, mais pour défendre les normes cosmiques qu'Allah, le Tout-Puissant, a établies. Allah, Gloire à Lui, a créé la race humaine, mâle et femelle, et chacun d'eux a un rôle à jouer dans la vie. Car le fait de continuer à violer la nature humaine «al-fitra» et de réduire le rôle de l'un ou l'autre sexe à leurs rôles, contribue à la propagation de l'idéologie extrémiste.

Le Vice du Grand Imam:

L'extrémisme menace tout le monde et nous devons trouver des solutions pratiques pour l'éradiquer

Son Eminence le Dr Muhammad Al-Duwaini, le Vice du Grand Imam d'Al-Azhar, a déclaré : Partout, les sages ne peuvent s'empêcher de nier autant qu'ils le peuvent cet extrémisme qui menace tout le monde, et que chacun devrait prendre position et analyser l'extrémisme religieux dans le monde. La conférence d'aujourd'hui vise à en surveiller les mouvements de l'extrémisme. Je constate que dans toutes les époques, aucun pays n'a échappé à cet extrémisme. L'extrémisme d'opinion et de pensée conduira à l'extrémisme pratique et d'action. La personne équitabile voit que toute personne embrasse l'idéologie extrémiste, la met en pratique et aide à la financer et à la parrainer, porte son péché et sa disgrâce. Quant aux religions, elles n'ont rien à voir là-dedans, et si l'on jugeait les religions et les patries d'après le comportement de certains de leurs peuples, ni la religion ni la patrie n'y auraient échappé.

Le Vice du Grand Imam d'Al-Azhar a souligné la nécessité de rechercher les idées contenues dans les écrits des groupes

extrémistes, de prendre en compte le fondamentalisme, le fanatisme, la rigidité et l'enfermement qui affligent certains adeptes des religions, de se rendre compte de la réalité de l'impact de ces idées vénéneuses sur l'esprit et les idées des jeunes, surtout après la facilité de leur diffusion via Internet, qui a besoin de plus de censure pour préserver son identité. Les établissements pédagogiques doivent gérer les données actuelles, et mettre en place des programmes alternatifs pour les jeunes afin de répondre à leurs besoins, et à leurs questions.

Le Vice du Grand Imam d'Al-Azhar a confirmé la nécessité de rester à l'écart autant que possible des discours et des sermons qui provoquent des émotions et suscite les sentiments, et que le véritable devoir est de développer des solutions pratiques sérieuses au problème de l'extrémisme, à commencer par l'élaboration de programmes pédagogiques pour qu'ils s'adaptent bien aux données actuelles, et à mettre en place des programmes alternatifs pour les jeunes afin

de s'assurer qu'ils satisfassent leurs besoins et répondent à leurs questions, à ouvrir des partenariats humanitaires transfrontaliers qui rapprochent les peuples et dissolvent les différences sans brouiller les identités. Ces établissements doivent révéler la falsification et la déformation. Si nous croyons à la question du «renouveau du discours religieux» et à son importance, nous pensons aussi qu'il y a des spécialistes en matière de renouveau qui précisent ses normes et que le renouveau du discours religieux doit s'accompagner du renouveau du discours médiatique, culturel, politique et des autres discours indispensables à l'humanité.

Le Vice du Grand Imam d'Al-Azhar s'est adressé à tous les présents, disant : «Allah nous interrogera sur la responsabilité qu'Il nous a confiée, et lorsque des individus, des gouvernements et des organisations ne font pas ce qu'Allah voulait, alors ils ont trahi la confiance divine.» Il a souligné que les oulémas de la Oumma doivent assumer leur responsabilité face à l'exagération et à l'extrémisme,

en adoptant la méthode du juste-milieu dans toutes les affaires de leur vie : croyance, culte et relations sociales sans exagération ni laxisme. Tout le monde devrait savoir que les patries ont un droit indéniable et que la véritable citoyenneté s'est pratiquement prononcée dans l'histoire de l'Islam à travers les États et les royaumes successifs. Et que les universitaires doivent mener une guerre d'idées avec toute leur force et leur valeur pour saper les piliers de l'extrémisme, qui considère les esprits des jeunes comme un terrain fertile dans lesquels il transmet ses substances toxiques. Le Vice du Grand Imam d'Al-Azhar a conclu son discours en disant que c'est un devoir qui ne devrait pas être retardé de reconsidérer le contenu du message médiatique et de le remplacer par de nouveaux contenus axés sur la lutte contre la violence d'œuvrer pour corriger les concepts et à promulguer des lois pour garantir les messages médiatiques qui jouent un rôle incitatif et destructeur affectant l'esprit des jeunes et menaçant la sécurité des peuples et des sociétés.



شیخ الازہر کا عدم برداشت اور نفرت کا مقابلہ کرنے کے متعلق متانون سازی اور چارٹر پر نظر ثانی کا مطالبہ

شیخ الازہر گرینڈ امام ڈاکٹر احمد الطیب نے عدم برداشت اور نفرت کا مقابلہ کرنے کے لیے قانون سازی اور چارٹر کی مناسبت اور تائیر کو دیکھنے، انہیں مضبوط کرنے کے لیے کام کرنے اور اس پر عمل پیرا ہونے کے لیے مناسب ضمانتیں فراہم کرنے پر زور دیا۔ اور، ہندوستان میں حکمران جماعت کے سرکاری ترجمان کے بیانات اور مسلمانوں کے خلاف نفرت انگیز تقاریر اور ہمارے پیارے نبی اور ان کی ازواج مطہرات، اہمات المؤمنین کی شان میں صریح گستاخی پر مشتمل ٹویٹس کے بصران کے ساتھ اظہار یکجہتی کی یہ بات ان کی جانب سے سماجی رابطوں کی ویب سائٹس فیس بک اور ٹویٹر پر عربی، انگریزی اور اردو زبانوں میں نفرت انگیز تقاریر سے ٹھننے کے عالمی دن کے موقع پر کی گئی ایک پوسٹ میں سامنے آئی، جہاں الازہر کے شیخ نے اشارہ کیا کہ یہ عالمی دن ایک ایسے وقت میں آیا ہے جب مسلمانوں کے خلاف عدم برداشت اور نفرت کی لہریں اٹھی ہیں اور ان کی مذہبی علامتوں اور مقدسات کا مذاق اڑایا گیا ہے۔ گرینڈ امام کے ٹویٹ کا متن کچھ یوں ہے: «نفرت انگیز تقاریر کا مقابلہ کرنے کا عالمی دن ایک ایسے وقت میں آیا جس وقت مسلمانوں کے خلاف عدم برداشت اور نفرت کی بڑھتی ہوئی لہروں اور ان کے رہنماؤں اور مقدسات کا مذاق اڑایا جا رہا ہے۔ یہ چیز دعوت دینی ہے کہ عدم برداشت اور نفرت سے ٹھننے والے قوانین اور چارٹر کی صلاحیت اور تائیر پر غور کرنے کی ضرورت ہے۔ نیز ان قوانین کو مضبوط کرنے کے لیے کام کیا جائے اور ان پر قائم رہنے کے لیے مناسب ضمانتیں فراہم کی جائیں»



”شدت پسندوں کی نظر میں انگریزی خواتین اور انتہا پسندی کا مقابلہ کرنے میں ان کے کردار پر «، الازہر گریجویٹس ورکشاپ۔



وہ ایمان بھی رکھتا ہے تو ہم اسے ضرور اچھی زندگی بسر کرائیں گے۔ قرآنی گفتگو نے وضاحت یا تفویض میں مرد اور عورت کے درمیان فرق نہیں کیا۔ تنظیم کے علمی مشیر نے نشاندہی کی کہ اسلامی تاریخ کی یادداشت خواتین کی تعلیم میں نمایاں مثالیں اور عملی تشکیل سے بھری پڑی ہے اور یہاں تک کہ ان میں بہت سی صحابیات اور پیروکاروں کی (استاذی کی مہارت ہے جن سے مردوں نے احادیث روایت کی ہیں جن میں (اسماء بنت ابی بکر الصدیق - اسماء بنت عمیر - جویریہ بنت الحارث - حفصہ بنت عمر - زینب بنت جحش) شامل ہیں، علم حاصل کرنا پہلے آیاؤ اجداد بنت خواتین کی فکر تھی اور اسلامی تاریخ ہمیں یاد دلاتی ہے کہ پوری تاریخ میں 50 سے زیادہ خواتین تھیں جنہوں نے اسلامی ممالک پر حکومت کی۔ اور دوسری طرف رحمہ شریف عبدالمجید، جو کہ نائیریا میں باؤسی زبان المنہاج ٹی وی کی ڈائریکٹر، الازہر یونیورسٹی کی فیکلٹی آف ہیومنٹیز سے فارغ التحصیل ہیں، نے کہا: انتہا پسند دو گروہوں میں بٹے ہوئے ہیں: ایک طبقہ جس نے ہتھیار اٹھائے ہیں۔ اور وہ پورے ملک تک پھیلے ہوئے ہیں، اور ایک ایسا طبقہ جو اپنے غلط نظریات کے ساتھ افراد کے درمیان رہتا ہے اور انتہا پسند سیل بنانے پر توجہ مرکوز کرتا ہے جو ان کے نظریات کو قبول کرتے ہیں اور ان پر یقین رکھتے ہیں۔ اور یہ لوگ ایک بڑے خطرے کی نمائندگی کرتے ہیں کیونکہ وہ اسلام کی بہت سی تعلیمات کے انتہا پسندانہ نظریات کو اپناتے ہیں اور ایسے فتوے جاری کرتے ہیں جو انتہا پسندی اور دہشت گردی کے مفاد میں ہیں۔ رحمہ نے تمام سماجی، مذہبی اور تعلیمی اداروں پر زور دیا کہ وہ ان گروہوں کے گمراہ کن نظریات کے ساتھ ان گروہوں کے حملے کو محدود کریں اور ان کے لیے کھڑے ہوں، نہ کہ خواتین کے دفاع میں اور نہ ہی مردوں کے دفاع میں، بلکہ ان کائناتی اصولوں کے دفاع میں جو اللہ تعالیٰ نے نازل کیے ہیں۔ پس وہ ذات پاک ہے، جس نے نسل انسانی، نر اور مادہ کو پیدا کیا اور ان میں سے ہر ایک کے لیے وہ کردار بنایا جو وہ زندگی میں ادا کرتا ہے۔ کیونکہ فطرت کی خلاف ورزی کرتے رہنا اور دونوں میں سے کسی ایک جنس کے کردار کو ان کے کردار تک کم کرنا، اس سے اس انتہا پسند نظریے کو پھیلانے میں مدد ملتی ہے۔

جامعہ الازہر کے سابق صدر اور الازہر گریجویٹس کی عالمی تنظیم کے علمی مشیر ڈاکٹر ابراہیم الہدید نے کہا کہ اسلام میں خواتین کی قدر کی وضاحت اور خدا کی عزت اور شریعت کی ضمانت کے باوجود اس پر ان کے تمام سماجی اور اخلاقی حقوق، شدت پسندوں اور انتہا پسندوں نے عورتوں کے مقام و مرتبے کی حقیقت کو ان کی نظروں سے اوجھل کر دیا انہوں نے اپنے سیاسی اور دنیاوی مقاصد کے حصول کے لیے خواتین کو ڈھالنے اور ان کا استحصال کرنے کی کوشش کی، اور وہ اسے کئی زاویوں سے دیکھتے ہیں جو اس سے آگے نہیں بڑھتے کہ وہ شوہر اور بچوں کی خادمہ ہے، کمیونٹی میں شرکت اور تعلیم کے اپنے حق سے محروم ہے۔ ان کے خیال میں وہ عقل اور مذہب میں ناقص (کم) ہے، اور وہ ان تمام شرعی نصوص کو نظر انداز کر رہے ہیں جو اس کے حقوق کی ضمانت دیتی ہیں جیسا کہ وہ مردوں کی طرح اپنے فرائض کا مطالبہ کرتی ہے۔ یہ بات تنظیم کی طرف سے منعقدہ ورکشاپ کے دوران سامنے آئی، جس کا عنوان تھا: «شدت پسندوں کے خیالات میں افریقی خواتین اور انتہا پسندی کا مقابلہ کرنے میں ان کا کردار»، یہ ورکشاپ آن لائن ZOOM ایپلی کیشن کے ذریعے منعقد ہوئی، جسے باؤسا زبان بولنے والے ممالک کے لیے اڑہاؤا صفا پر نشر کیا گیا تھا۔ ڈاکٹر الہدید نے نشاندہی کی کہ شریعت نے عورتوں کو ان کے حقوق کی ضمانت دی ہے جو ان کی حیاتیاتی نوعیت کے مطابق ہے، اور یہ کہ اسلام میں مساوات کے تصور نے مردوں اور عورتوں کے درمیان برابری اور مساوی حقوق کا تصور ہر ایک کے مطابق حاصل کیا ہے، اور ان صلاحیتوں کی بنیاد پر کیا ہے جو اللہ تعالیٰ نے دونوں قسموں (جنس) میں سے ہر ایک کو عطا فرمائی ہے، مرد کی صلاحیت (قوامیت) حفاظت، نگہداشت اور ذمہ داری کی نگہبانی ہے اور عورت کی صلاحیت اولاد کی پرورش اور سرپرستی ہے، اور عبادت میں خدا کے نزدیک سب برابر ہیں، چنانچہ ہمیں آیت کریمہ میں ملتا ہے: «إن المسلمین والمسلمات والمؤمنین والمؤمنات والصادقین والصادقات والصابغین والصابغات»، ترجمہ: «ہے شک مسلمان مرد اور عورتیں، مومن مرد اور مومن عورتیں، سچے مرد اور سچی عورتیں، روزہ دار مرد اور عورتیں» اور اسی طرح «ومن یعمل من الصالحات من ذکر أو أنثی وهو مؤمن فلنحییہ حیاة طیبة»، ترجمہ: «جس نے نیک کام کیا مرد ہو یا عورت اور

شیخ الازہر کا بچوں کو سماجی تحفظ فراہم کرنے والے قانون سازی اور قوانین کے نفاذ کا مطالبہ۔

شیخ الازہر الشریف، گرینڈ امام ڈاکٹر احمد الطیب نے بچوں کے عالمی دن کے موقع پر اپنے آفیشل فیس بک پیج پر ایک پوسٹ میں اس بات کی تصدیق کی کہ بچوں سے مزوری کرنا (چائلڈ لیبر) اور انہیں ایسے کام کرنے پر مجبور کرنا جو ان کی عمر کے لحاظ سے مناسب نہیں ایک خطرناک رجحان ہے یہ سب سے زیادہ بے سہارا، غریب، پسماندہ اور پناہ گزینوں کے لیے خطرہ ہے، کیونکہ یہ ان کا معصوم بچپن چھین لیتا ہے اور انہیں ایک باوقار زندگی کے بنیادی حقوق سے محروم کر دیتا ہے۔ گرینڈ امام نے ایپل کی کہ وہ کوششوں کو تیز کریں اور ان پابند قانون سازی اور قوانین بنانے کی ضرورت پر زور دیا جو بچوں کو موثر اور جامع سماجی تحفظ فراہم کرتے ہیں۔ نومبر 2017 میں جاری کردہ انٹرنیشنل لیبر آرگنائزیشن کے ایک اندازے کے مطابق، مصر میں مختلف شعبوں میں کام کرنے والے (12 سے 17 سال) کی عمر کے تقریباً 2.8 ملین بچے ہیں۔

الازہر کا ہندوستان میں مسلمانوں کے خلاف ہونے والی پرتشدد کارروائیوں کی مذمت -

الازہر عالمی برادری سے انہیں روکنے کا مطالبہ کرتا ہے، اور مسلمان شہریوں کے گھر مسہار کرنے کے اس سانسے کے متعلق تحقیقات کروانے کی ایپل کرتا ہے۔ میڈیا پر نشر کردہ رپورٹس کے مطابق پچھلے دنوں ایک بڑی تعداد میں نوجوان مسلمانوں کو گرفتار کیا گیا ہے۔ ان کی تزیل کی گئی ہے، انہیں مار پیٹ اور تشدد کا نشانہ بنایا گیا ہے۔ اور ملک کے مختلف حصوں میں ان کے گھروں کو مسہار کر دیا گیا ہے۔ جب وہ اپنے عظیم رسول (صلی اللہ علیہ وسلم) اور ان کی زوجات اہمات المؤمنین سلام اللہ علیہن کی گستاخی پر اپنے رد عمل اور ناراضگی کا اظہار کرنے کے لیے باہر نکلے تھے (حکومت کے اس عمل کو) #الازہر ایک وحشیانہ اور غیر اخلاقی حملہ سمجھتا ہے جو #انسانی حقوق کے چارٹر کی خلاف ورزی کرتا ہے۔ وہ ان تمام قوانین کا بھی مذاق اڑاتا ہے جو مذہبی عقائد اور مقدسات کی توہین کو جرم قرار دیتے ہیں۔ الازہر ہندوستان کے مسلمان شہریوں کی شناخت کو ختم کرنے کی کوششوں اور ان ظالمانہ اقدامات کی سختی سے مذمت کرتا ہے، جو مسلمانوں کو ہندوستان میں اپنے ہم وطن شہریوں سے کمتر سمجھنے کا احساس دلاتے ہیں۔ اور خردار کرتا ہے کہ بھارتی حکام کا مسلمانوں کے خلاف اس غیر انسانی طرز عمل کو جاری رکھنا ایک ایسا رویہ ہے جو کشیدگی، نفرت اور تشدد کی کارروائیوں میں مزید اضافہ ہی کرے گا، اور اس کا نتیجہ بے گناہوں کی خونریزی کے سوا کچھ نہیں نکلے گا۔ لہذا الازہر الشریف عالمی برادری اور مہذب اقوام سے وہ تمام ضروری اقدامات کرنے کا مطالبہ کرتا ہے جن سے کسی بھی ایسی خلاف ورزی کو روکا جاسکے جس سے ہندوستان اور دنیا بھر کے مسلمانوں کے جذبات مجروح ہوں۔ اور مسلمانوں کے ساتھ زیادتی، تشدد اور گھر مسہار کرنے کے حوالے سے فوری تفتیش شروع کرنے کا مطالبہ کرتا ہے۔ اور ہندوستان میں ہر جگہ مسلمانوں کو اپنی مذہبی رسومات پر عمل کرنے کے لیے ضروری ضمانتیں فراہم کرنے اور ان مکرورہ حرکتوں کو بند کرنے کا پر زور مطالبہ کرتا ہے۔

ہندوستانی اسکالرز کے لیے ورکشاپ:

انتہا پسند گروہ.. پہلے زمانے کے خارجوں کے وارث.. وہ بہت سے ایسے تصورات کو فروغ دیتے ہیں جو ان کے ذاتی مفادات کو پورا کرتے ہیں

الازہر گریجویٹس کی عالمی تنظیم نے قاہرہ میں اپنے ہیڈکوارٹر میں متعدد ہندوستانی اسکالرز کے لیے ایک آن لائن ورکشاپ کا انعقاد کیا، جس کا عنوان تھا (انڈین اسکالرز کا الازہر الشریف سے تعلق)، جس میں الازہر یونیورسٹی کے سابق صدر ڈاکٹر ابراہیم الہدید نے شرکت کی اور تنظیم کے علمی مشیر نے لیچر بھی دیا۔ ڈاکٹر ابراہیم الہدید نے کہا: الازہر گریجویٹس کی عالمی تنظیم، الازہر الشریف کی شاخوں میں سے ایک کے طور پر، اعتدال پسند نصاب کو پھیلانے اور انتہا پسندانہ نظریات کا مقابلہ کرنے کے لیے ہندوستانی علماء کے ساتھ تعاون کا خیر مقدم کرتی ہے۔ اس بات کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ یہ ورکشاپ الازہر کے علماء اور ہندوستان کے علماء کے درمیان ایک مشترکہ نقطہ نظر پر تبادلہ خیال کرنے کے لیے آئی ہے کہ کس طرح ان انتہا پسند گروہوں کا مقابلہ کیا جائے جو قرآنی نصوص اور احادیث کو لیتے ہیں اور انہیں غلط طریقے سے خونریزی کی طرف لے جاتے ہیں اور ان لوگوں کی عزت اور مال کو غصب کرنے کی طرف لے جاتے ہیں۔ جو ان کی مخالفت کرتے ہیں اور اس کی وضاحت کرتے ہوئے کہ اسلام کی اصل امن ہے، اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے مطابق: (اور زیادتی نہ کرو، بے شک اللہ زیادتی کرنے والوں کو پسند نہیں کرتا۔) تنظیم کے علمی مشیر نے مزید کہا کہ آج کے انتہا پسند انتہا پسند گروہ پہلے زمانے کے خارجوں کے وارث ہیں وہ بہت سے ایسے تصورات کو فروغ دیتے ہیں جو ان کے ذاتی مفادات کو پورا کرتے ہیں مثال کے طور پر ان کا دعویٰ ہے کہ خلافت اصل میں اسلام کی بنیادوں سے ہے اور یہ درست نہیں ہے کیونکہ خلافت دین کی اصل نہیں ہے، اور اگر ایسا ہوتا تو حضرت عمر ابن الخطاب کے دور میں خلیفہ کا نام تبدیل کر کے امیر المؤمنین نہ رکھا جاتا اسلامی قانون مخصوص عنوانات پر نہیں رکھتا، بلکہ یہ عمومی رہنما اصول طے کرتا ہے، پھر قوم پر چھوڑ دیتا ہے کہ اسے کیسے نافذ کیا جائے، اپنی تقریر کے اختتام پر، الازہر یونیورسٹی کے سابق صدر نے ورکشاپ میں شریک اسکالرز سے تنظیم کے ساتھ تعاون اور انتہا پسند گروہوں، تقسیم، انتہا پسندی کا مقابلہ کرنا اور وسطیت و اعتدال کو پھیلانے میں اور رابطے کے بندھن کو مزید بڑھانے کی ایپل کی۔

The Grand Imam's Sayings:

The great Egyptian army was, and still is, the protecting armor and the faithful guard of Egypt in peace and war. Indeed, the Egyptian army gave the most outstanding examples of sacrifice and redemption in the 10th of Ramadan battle; and now, this great army fights another war, no less fierce, against extremism and terrorism.



Al-Azhar Deputy: The One who Embraces Ideas of Extremism, Perpetrates, and Finances it, Bears its Sin

His Eminence Prof. Mohammad al-Dweeny, al-Azhar Deputy, said that the fair ponderer believes that the one who embraces ideas of extremism, perpetrates, and finances it, bears its sin. He added that as for religions, they have nothing to do with that. If we prosecute religions and homelands for the behavior of their people, neither religions nor homelands will survive.

During his speech in the opening session of the first conference of Salam Center for Extremism Studies, entitled "Religious Extremism: Intellectual Premises and Counter Strategies", al-Dweeny said that he hoped, as we search for the ideas contained in the literature of extremist groups, we should take into consideration the fundamentalism, fanaticism, rigidity, and stalemate that afflict some followers of religions. Furthermore, he added that we should realize the reality of the effect of these envenomed ideas on the minds of young people, especially due to the ease with which these ideas spread through the Internet, which requires more control or blocking by the responsible organs to preserve the identity. Besides, the educational institutions should raise young people on good handling with realities of contemporary life and set alternative programs to satisfy their interests and answer their questions.



Al-Azhar Condemns Acts of Violence Against Muslims in India

Al-Azhar ash-Sharif is following with great concern what was reported in the media about arresting the Indian authorities of many Muslim young people, insulting, beating, torturing them, and demolishing their homes in different parts of the country, after they came out to express their rejection and resentment at the abuse of their Noble Messenger (Peace Be Upon Him) and his wives. Needless to say that al-Azhar considers these acts as a brutal and immoral assault that ignores human rights charters and makes a mockery of all legislations that criminalize insulting religious sanctities.

It is worth mentioning that al-Azhar strongly condemns attempts of identity obscurity for the Muslim Indian citizens and performs the arbitrary actions that make Muslim citizens feel that they are inferior to their brothers in India. Furthermore, al-Azhar warns of the continuation of these inhumane practices against Muslims; such behavior leads to more tension, intolerance, hatred, acts of violence, and so much shedding of innocent blood.

In that connection, al-Azhar calls on the international community and the United Nations to take all necessary actions to prevent any violations that inflame Muslims' passion in India and the whole world. Al-Azhar also calls for an immediate investigation regarding torturing and demolishing houses of Muslims, in addition to providing the necessary assurances for Muslims to practice their religion everywhere in India and stopping these heinous actions.

The Grand Imam of Al-Azhar Calls for Enactment of Legislations and Laws to Provide Social Protection for Children

On the occasion of World Day against Child Labor, the Grand Imam of Al-Azhar, Prof. Ahmad Muhammad At-Tayyeb, on his official Facebook page, stressed that child labor and forcing children to do work that does not fit their age is a dangerous phenomenon that threatens the neediest groups of the poor, marginalized and refugees. As a consequence, children are deprived of their innocent childhood and their basic rights to a decent living.

In this regard, At-Tayyeb called for intensifying efforts as well as enactment of binding legislations and laws to provide children with effective and comprehensive social protection.



It is worth mentioning that according to the International Labor Organization in 2017, it is estimated

that 2.8 million children in Egypt aging from 12 to 17 years work in various fields.

WOAG Receives Officials of Brunei Branch to Discuss Scientific Cooperation



Dr. Haji Noor Irfan, President of Sultan Sharif University, and Vice-Chairman of WOAG branch in Brunei and his accompanying delegation, visited WOAG headquarters in Cairo, to discuss ways of cooperation, to activate the branch's activities and to stay up to date to serve Azhari scholars in Brunei. Dr. Mohammad al-Mahasawy, President of al-Azhar University and Vice-Chairman of WOAG, said that al-Azhar and the Organization are ready to afford the due support to WOAG Brunei, in order to provide the righteous knowledge without exaggeration or excessiveness, in order to curb the extremist ideas and to stand up to the suspicions raised against Islam and Muslims. Al-Mahasawy urged the necessity of intensifying the activities and events to confront the challenges that may encounter the youth. Mr. Osama Yaseen, WOAG Vice-Chairman, demonstrated, in his word, the role of al-Sheikh

Zayed Center for Teaching Arabic Language to Non-Native Speakers and its branches abroad, specially that the center, recently, succeeded in graduating 4000 students via Distance Learning, which was quite effective during Covid-19 Pandemic. Mr. Osama Yaseen urged the Bruneian delegation to qualify Bruneian imams and preachers to spread moderation, to translate and issue al-Azhar and WOAG publications, in order to refute the extremist thinking.

On his part, Dr. Haji Noor Irfan, Vice-Chairman of WOAG Brunei, showed off the branch's efforts to gather al-Azhar scholars there and to connect them to WOAG headquarters in Cairo. He also discussed the branch's activities to establish moderation, via organizing several activities; the most prominent is the TV show entitled "Kalam Azhari", beside convening several events and forums.

Islamic Research Academy Launches Campaign for the Love of Prophet Muhammad

Al-Azhar Islamic Research Academy launched an awareness campaign entitled "For the Love of Prophet Muhammad (PBUH)" to show the greatness of our beloved Prophet. The campaign sheds light on the life of Prophet Muhammad, character, ethics and key role in spreading peace and mercy among all people.

Secretary General of the Islamic Research Academy, Prof. Nazir

Ayyad, highlighted that this campaign targets countering offenses directed to our Prophet Muhammad (PBUH) as part of the racial campaign that targets distorting the image of Prophet Muhammad (PBUH) and inflaming feelings of Muslims worldwide. These distortion campaigns enforce the phenomenon of racism as well as extremism. They also inflame feelings of hatred and grudges among

followers of various religions.

In addition, Ayyad added that the Academy's campaign sheds light on the character of our beloved Prophet (PBUH) through his ethics, morals and behavior with the young, the old, his family, neighbors, Muslims and non-Muslims. It also highlights his call for achieving world peace among people regardless of their color, race or religion.

الشرق والرقعة

منبر الأزهر لنشر الواسطية

استهل وفد الأزهر الشريف، والمنظمة العالمية لخريجي الأزهر، زيارته لدولة إندونيسيا، بعقد لقاء مع مسئولى الجهاز الوطنى الإندونيسى لمكافحة الإرهاب، لمناقشة آليات مكافحة ظاهرة الإرهاب العالمى، ووضع خطط العمل المشترك لتفنيد الفكر المتطرف وتحصين الشباب من الأفكار المتشددة. ضم الوفد كلاً من د. حسن الصغير، أمين عام هيئة كبار العلماء بالأزهر، وأسامة ياسين، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، ود. عبدالدايم نصير، مستشار شيخ الأزهر، أمين عام المنظمة، وأحمد فوزى، مدير الفروع الخارجية، وحسين سعودى، مدير المكتب الفنى للمنظمة.

دو القعدة 1443هـ ■ منتصف يونيو 2022م ■ العدد الثالث والثمانون

تصدر عن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر

صُناع السلام فى مواجهة التطرف



استعرض د. محمد زين المجد، رئيس فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بإندونيسيا، الجهود التى يقوم بها الفرع بالتنسيق مع المؤسسات الإندونيسية المختلفة، وذلك لتحقيق توجيهات فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر بنشر ثقافة التسامح والإخاء، وتعزيز القيم الإنسانية المختلفة، وعلى رأسها حقوق المواطنة والتعايش السلمى فى المجتمعات.

أكد بوى رفلى عمار، رئيس الجهاز الوطنى الإندونيسى لمكافحة الإرهاب، أن المنهج الأساسى الذى نغتمد عليه هو الفكر الوسطى للأزهر الشريف، مشيراً إلى أن خريجى الأزهر الإندونيسىين يحملون فكراً متفتحاً لقبول الاختلاف فى الرأى.. مشيداً بجهود فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بإندونيسيا فى ترسيخ المفاهيم الصحيحة للدين الإسلامى.

للأزهر بدولهم. أوضح د. عبدالدايم نصير، أن الأعداد الكبيرة لخريجي الأزهر المنتشرين فى دول العالم تؤكد عالمية رسالة الأزهر، ومناسبة منهجه الوسطى لمختلف الثقافات.. مشيراً إلى أن الدور المأمول من خريجي الأزهر بعد عودتهم إلى بلدانهم هو نقل ما درسوه من العلوم الأزهرية لإثراء مجتمعاتهم ثقافياً ودينياً.

أشار د. حسن الصغير، رئيس أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ، إلى أن الأزهر سعى إلى إنشاء مؤسسات نوعية، نتيجة لتفاقم ظاهرة الإرهاب، ومنها المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بفروعها المنتشرة فى دول العالم المختلفة، والتي تتولى الرد على هذه الظاهرة من خلال إصداراتها وأنشطتها، كما أسس الأزهر أكاديمية عالمية لتأهيل الأئمة والدعاة من مختلف دول العالم على آليات التواصل والرد على الفتاوى المتشددة، كما يعد مركز الأزهر العالمى للرصد والفتوى منصة عالمية لتفنيد الفكر المتطرف؛ حيث يتولى رصد الفتاوى الشاذة التى تصدر عن جماعات الإرهاب فى مختلف دول العالم وإصدار الفتاوى التى تقوم بتنفيذها. دعا أسامة ياسين، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، جميع المؤسسات إلى التعاون وتوحيد الجهود لمواجهة هذه الظاهرة التى تتفاقم بشكل متسارع، خصوصاً فى ظل استقطاب هذه الجماعات للشباب والفتيات للقيام بعمليات وأنشطة إرهابية.. مؤكداً استمرار المنظمة فى تنفيذ توجيهات فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، من خلال التنسيق مع علماء الأزهر والمؤسسات الأزهرية المختلفة لتأهيل خريجي الأزهر ليكونوا خير سفراء



مصلحة الضرائب المصرية عن الزام عدد (١٥٣) شركة بإصدار إيصالات ضريبية إلكترونية

تعلن

عن الخدمات المؤداة أو السلع المباعة للمستهلك النهائي وذلك اعتباراً من ١ يوليو ٢٠٢٢ وهذه الشركات هي :

١. الرايى للتجارة العامه والتوريدات
٢. ثرايف لاداره المطاعم
٣. دلفيرى هير و مصدر ديمارت ايجيبت talabat
٤. ايجي مودا
٥. delivery hero egypt
٦. السبيل للتجارة والتوزيع - حجازي جروب
٧. ميرامكو للتتمة والخدمات والتجارة - Miraco company
٨. شركه توب لاين
٩. وادي النيل للتجارة
١٠. ميس تكبيره للمحجيات
١١. شركه وادي النيل استورز
١٢. كاريانا ستورز
١٣. اوول فودز-تسياس
١٤. تسويق للتجارة والتوزيع
١٥. الجميرا للتسويق
١٦. شركه مصر اكسبريس للتجارة والتوزيع
١٧. راشيل وشريكها
١٨. جي اي جي للتأمين مصر
١٩. المتحد للتجزئه
٢٠. شركه الدوقى للتجارة الدوليه
٢١. الشركه العامه لتجارة الجملة
٢٢. ديجما للتجارة
٢٣. الشروق للاسواق والمحلات التجاريه
٢٤. مصر للتجارة والاستثمار
٢٥. الشرق للمحجيات
٢٦. شركه مالتى فيتا لتغذيه الحيوان
٢٧. انور وشركه ليتك
٢٨. الشرق للسيراميك والبورسلين
٢٩. جيمي لتجارة المصنوعات الجلديه
٣٠. ورثه يحيى عابدين
٣١. شركه بيوت الأزياء الراقيه
٣٢. المرشدى للتجارة
٣٣. كايرو للحلويات
٣٤. سايد واكس ايجيبت
٣٥. زجاجى لزجاج السيارات
٣٦. شركه الاسكندريه والسعوديه للمشروعات السياحيه
٣٧. شركه النيل للصناعات النسيجيه
٣٨. شركه اسكان للتأمين
٣٩. كوكبرى كوتلوريد لاداره المطاعم
٤٠. المجموعه العالميه للمطاعم
٤١. طعمه للمحلات السياحيه
٤٢. مفكو حلوان
٤٣. الشركه الوطنيه للصناعه والتجاره الدوليه جرافينا
٤٤. تاي هاوس للاستيراد والتصدير
٤٥. ألعاب بيلي
٤٦. شركه نجلاء جلال مسلم وشركاؤها
٤٧. مينكس لمستلزمات المحكاتب
٤٨. سبتر انترناشيونال مصر للتجاره
٤٩. موبابل بلس
٥٠. العالميه للملابس الجاهزه
٥١. دريمز للفنادق العالميه
٥٢. حسين سيد حسين ابو العلا
٥٣. ديندرلك للصناعه
٥٤. ايليت جروب اي جى سى
٥٥. المطعم اليابانى
٥٦. Azasha
٥٧. Azdeg
٥٨. شركه ازدا
٥٩. مونجى للحلويات
٦٠. شركه مركز البناء والديكور دارى
٦١. كيموايات البناء الحديث
٦٢. سويت سنتر
٦٣. ماى واى لاداره المطاعم
٦٤. المستقبل لصناعه الملابس
٦٥. بيتراستيشن
٦٦. شما لصناعه وتجارة الاقمشه والمفروشات
٦٧. ريتيل برو
٦٨. مطاعم مصر جندوفلى
٦٩. فانتدج ايجيبت بابا جونز
٧٠. ياس كلينك للمراكز الطبيه
٧١. شركه ديكا تون ايجيبت
٧٢. ابيكو التجاريه
٧٣. ستارز للمشروعات الترفيهيه
٧٤. مكان زمان
٧٥. ستيك لاداره النوادي الصحيه اتس فيشى
٧٦. كوريسيتال للتجاره والتوكيلات
٧٧. احمد شريف فتحى القطايرى
٧٨. هليوبوليس للمشروعات السياحيه البنللو سيراميك كافيه
٧٩. مجموعه الريم للمنشآت السياحيه والفندقيه
٨٠. اركان للتكنولوجيا الرقمى
٨١. المشير للاستيراد والتوزيع
٨٢. الباشا ماركت
٨٣. محسن الفيومى للصناعه والتجاره
٨٤. ابا الذهب
٨٥. هيثم عزام للتجاره
٨٦. كركيم فريد طوبى وشركاهه اوسكار
٨٧. سينا تريد لخدمات المحمول
٨٨. موفى هوم للاجهزة الكهريائيه
٨٩. اتش ام ايه للتجاره والتوريدات
٩٠. ر ع سوبر للاستيراد والتصدير
٩١. الفار التجاريه
٩٢. دينا للاستثمارات الزراعيه
٩٣. داييس للملابس الجاهزه
٩٤. رويال هاوس للتجاره
٩٥. مياكو للصناعه والتجاره
٩٦. سبينس ايجيبت
٩٧. ريتايل جروب ايجيبت
٩٨. يوناييتد جروب / سعودى ماركت
٩٩. شركه ابوداود لتوزيع المواد الغذائيه والمشروبات
١٠٠. شركه ابوداود للتوريدات
١٠١. الشركه المصريه لتجاره ادوات المائدة
١٠٢. شركه ميرامكو الدوليه للتجاره
١٠٣. مجموعه فيصل الرشيد وشركاه
١٠٤. تى ام اى للتجاره والمقاولات والانشاءات
١٠٥. اسواق عبد الله العثيم
١٠٦. العربى للمعادن الحديثه
١٠٧. ميكا تريد للتجاره والهندسه
١٠٨. بنده العالميه لتجاره التجزئه مصر
١٠٩. اتصال للتجاره
١١٠. الشركه اللبنانيه السعوديه
١١١. شركه موكيت سينتر
١١٢. الرمالوى للاغذيه
١١٣. محمد رشوان مارتينى وشركاه (القلتريه الهنديه لانتاج الملابس حجابه)
١١٤. خالد عز الدين محمود صالح
١١٥. محمد يوسف و محمد ابراهيم محمد محمد سعيد وشركاؤهم
١١٦. كولو للتجاره
١١٧. شركه جازيرى الحي الثامن للتجاره والتوزيع
١١٨. النيل للملابس
١١٩. الشركه العامه لمخابز القاهره الكبري
١٢٠. شركه جيزه للغزل والنسيج
١٢١. لابور للمحلات السياحيه
١٢٢. العربى للتجاره والصناعه
١٢٣. شركه اس اس بي ايجيبت للمطاعم
١٢٤. هارست فودز
١٢٥. العالميه لتجاره النجف والكريستال
١٢٦. شركه عالم الزراعه والبيطره
١٢٧. الامار الغذائيه - مصر
١٢٨. الهولنديه للايس كريم
١٢٩. الشركه الدوليه لمشروعات التصنيع الزراعي
١٣٠. اداره المطاعم السويسريه
١٣١. محكبه الاسكندريه
١٣٢. شركه المهندس للتأمين
١٣٣. المتحد للتجاره والاستشارات
١٣٤. شركه جورميه ايجيبت دوت كوم للاغذيه
١٣٥. الشايح
١٣٦. شركه اتش ان اس جروب للاستثمارات العقاريه والسياحيه
١٣٧. شركه ابوداود للتوزيع
١٣٨. شركه الاعتماد الحديثه للحلول والاعمال المتكامله
١٣٩. فازيتى ملتيميديا ستور للتجاره
١٤٠. شركه فى اف اس تسهيل العالميه
١٤١. شركه فاسكو وزلد وايد
١٤٢. اويو ايجيبت للتجاره والتوزيع
١٤٣. فود اند بيوند
١٤٤. الدهان لاداره المشروعات السياحيه
١٤٥. كورتيجانو للمطاعم
١٤٦. تريزه لاداره الطاعم
١٤٧. تيما ايجيبت للبيع بالتجزئه
١٤٨. الشرق للتوريدات الهنديه
١٤٩. محمد رشوان مارتينى وشركاه
١٥٠. امير نبيل موريس وشركاه
١٥١. شركه اس اند ايه للتجاره
١٥٢. سمارت كفيدج للتجاره
١٥٣. فاشون انترناشيونال جروب

